الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: 205 الجزء الأول السنة : 56 ذو الحجة 1444هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ.د. يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ.د. أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ.د. رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. عبدالله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ.د. عبدالله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن سالم الحبيشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د. أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

د. حمدان بن لافي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود الشمالية

سكرتير التحرير: **د. علي بن محمد البدراني**

قسم النشر: **د. عمر بن حسن العبدلي**

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد ٢٠٥ - الجزء الأول

م	البحث	الصفحة
١)	ألوان الضبط في المصاحف القديمة ومدلولاتها د. بشير بن حسن الحميري	٩
٢)	توجيه القراءات الشاذة عند الثمانيني (ت٤٤٢هـ) من خلال كتابه شرح اللُّمع جمعًا ودراسة د. سلطان بن أحمد الهديَّان	٤٣
٣)	الرّسم العثماني عند ابن عطيّة الأندلسي من خلال تفسيره المحرّر الوجيز عرض ودراسة د. لؤلؤه بنت عبد الله بن أحمد العدساني	٨٩
٤)	الجهل بين الحلم والعلم في اللغة العربية والقرآن الكريم أ. د. نبيل بن محمد بن إبراهيم الجوهري	١٢٩
٥)	تفسير القرآن الكريم في المصاحف المخطوطة مصحف همذان (٥٥٩هـ) أنموذجاً د. عبد الله بن عمر بن أحمد العمر	١٦٧
٦)	مسالك أبي بكر ابن الأنباري في توظيف الحديث النبوي من خلال كتابه: (شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات) دراسة وصفية د. مشهور بن مرزوق بن محمد الحرازي	٢١٧
٧)	الصحابية أم عطية الأنصارية -رضي الله عنها- ورحلتها إلى البصرة (الأثر والتأثير) د. ريم بنت عبد المحسن بن محمد السويلم	٢٦٩
٨)	تأويل آية ﴿فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ - دراسة عقدية نقدية - د. عبدالرحمن بن صالح الذيب	٣١١
٩)	غلق أبواب السماء - دراسة عقدية - د. غزوى بنت سليمان بن عوض العنزي	٣٤٧
١٠)	زيارة المحضون - دراسة فقهية قضائية - د. مفرح بن جابر بن علي آل محفوظ	٣٩٩

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مسالك أبي بكر ابن الأنباري في توظيف الحديث النبوي من خلال كتابه : (شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات) دراسة وصفية

Abū Bakr Ibn al-Anbārī Methods in Employing Ḥadith of the Prophet Through his Book: (Explanation of the Seven Long Poems of the Pre-Islamic Era)
Descriptive study

د. مشهور بن مرزوق بن محمد الحرازي
Dr. Mashour M. M. Al-Harazi
أستاذ الحديث وعلومه المشارك بجامعة طيبة
Associate Professor of Hadith and its Sciences in Taibah University
البريد الإلكتروني: mharazi@taibahu.edu.sa

الاستقبال - Received: 2022/12/18، **القبول** - Accepted: 2023/03/13، **النشر** - Published: 2023/06/15
رابط DIO: 10.36046/2323-056-205-006

المستخلص

يتتبع هذا البحثُ الأحاديثَ النبويةَ التي وظفها أبو بكر ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) في شرحه القصائدَ السبعَ الطوالَ الجاهليات، ويتناول مسالكها وحيثياتها بالوصف؛ إذ بلغ عددُ الأحاديث المستشهد بها في شرحه: (٤٠) حديثًا مع المكرر.

وقد تنوعت توظيفاتُ ابن الأنباري لها على تسعة مسالك؛ هي: بيان الأصل الموضوع للكلمة، والتأكيد على معنًى واحد، وبيان أحد المعاني المعتبرة، وبيان المعنيين الواردين معًا، وتمييز المعنى في الحديث عن غيره، والظواهر النحوية، والظواهر الصرفية، والظواهر الدلالية، وبيان وجوه المعاني.

كما يقدم البحثُ أربعةَ تقاسيمَ لحيثيات هذه التوظيفات؛ هي: حيثية مسلك التوظيف ومؤداه، وحيثية قبول الأحاديث وردِّها، وحيثية ورود الأحاديث في القصائد، وحيثية طول شرح البيت وتوسطه.

الكلمات الدلالية: أحاديث، توظيف، شرح، الأنباري، القصائد.

ABSTRACT

This research Follows hadiths of the Prophet which employed by Abū Bakr Ibn Al-Anbārī (died: 328 AH) in his explanation of the seven long poems of the pre-Islamic era, and deals with their methods and reasons by description; As the number of hadiths cited in his explanation: reached (40) hadiths with the repeated ones.

Ibn Al-Anbāri's uses of it varied in nine methods; namely: clarifying origin of word, emphasizing one meaning, clarifying one of considered meanings, clarifying two meanings contained together, distinguishing meaning in the hadith from others, grammatical phenomena, morphological phenomena, semantic phenomena, and an explanation of the object of meanings .

As the research presents four divisions of the aspects for these employments; They are: the aspect of employing method and its purpose, the aspect of acceptance and rejection of hadiths, the aspects of occurrence of hadiths in poems, and in the aspects the long and moderate explanation of the verse.

Key words:

Hadiths, Employing, Explanation, Al-Anbārī, Poems.

المقدّمة

الحمد لله حقَّ حمده، والصلاة والسلام على رسوله وعبده، وعلى آله وصحبه؛ أما بعد..

فقد بلغ كَلَفُ العرب بالقصائد السبع أن عمدوا إلى كتابتها بماء الذهب على الحرير، وعلقوها على المقام وبين أستار الكعبة، وحفظوها ولقبوها بـ (السُّمُوط)، و(المعلقات)، و(المذهبات)، وتوارثوها وجعلوها فخارهم(1).

وقد أرجع الباحثون السببَ في اختيارها ونشرها: إلى حمَّاد الراوية (ت ١٨٥هـ). وقيل: بل صنَعَ دواوينَها الأصمعيُّ (ت ٢١٦هـ)، ورواها أبو حاتمٍ السجستانيُّ (ت ٢٤٨هـ)، وابنُ دريدٍ (ت ٣٢١هـ)، وغيرُهما. وقيل: بل بطلبٍ من بعض أمراء بني أمية(2).

ومهما يكن من شيء: فقد أطبق النقادُ على ريادة أصحاب هذه القصائد، وعَدُّوهم في الطبقة الأولى من منشدي الشعر؛ كابن سلَّام الجُمَحي (ت ٢٣٢هـ)، وابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، وابن المعتز (ت ٢٩٦هـ). **وتسابَقَ المبرِّزين من أئمة العربية إلى فتح مغاليق قصائدهم، وتفسير ألفاظها، وشرح معانيها؛** كابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، وأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٧هـ)، والأعلم الشَّنتَمَري (ت ٤٧٦هـ)، وأبي عبد الله الزَّوْزَني (ت ٤٨٦هـ)، وأبي بكرٍ البَطَلْيَوسِي (ت ٤٩٤هـ)، وأبي زكريا التَّبرِيزِي (ت ٥٠٢هـ)، وأبي منصورٍ الجَوالِيقِي (ت ٥٤٠هـ).

وقد جاء شرحُ ابن الأنباري في مقدمة هذه الشروح: من جهة كونه أقدمَ ما وصلنا منها، ومن جهة كونه معدودًا من المصادر القليلة المؤلفة في النحو الكوفي، جنبًا إلى أن النحاس أدام النظرَ فيه وهو يشرح القصائدَ التسع، وأن جُلَّ مَن جاء بعده من الشُّرَّاح نقلوا عنه وأفادوا

---

(1) وقع الخلاف في سبب تسميتها بـ (المعلقة): ألتعليقها بين أستار الكعبة؟ أم لتعليق الملوك لها في خزائنهم؟ أم لتشبيههم لها بـ (السموط)؟؛ وهي: العقود التي تُعلَّق في الأعناق. وتسمى (المذهبات) أيضًا: لكونها اختيرت من سائر الشعر؛ فكتبت في القباطي بماء الذهب. ينظر: عبد القادر بن عمر البغدادي، "خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب". تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون. (ط٤، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ)، ١: ١٢٦؛ مصطفى صادق الرافعي، "تاريخ آداب العرب"، (بدون طبعة، القاهرة: دار الكتاب العربي، بدون سنة)، ٣: ١٢١.

(2) ينظر: أحمد شوقي ضيف، "تاريخ الأدب العربي". (ط١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠-١٩٩٥م)، ١: ١٤٠.

منه. **فضلًا عما امتاز به:** من معالجة النصوص من زوايا اللغة والنحو والتاريخ والأنساب، والاستشهاد بالقرآن والحديث والشعر والمَثَل، وعقد المقارنات الأدبية، وإيراد الشواهد النادرة.

ويأتي بحثي هذا: ليتتبع الأحاديثَ النبويةَ التي وظفها ابنُ الأنباري في شرحه، ويتناول مسالكها وحيثياتها بالوصف؛ إذ لم أقف على مَن أبرَزَ هذا الجانبَ بوجهٍ عام، أو مَن بحَثَه من خلال أحد كتبه التي وصلتنا بوجهٍ خاصٍّ؛ مع ما يُلاحَظُ من تنوع حيثياتها وثراء مادتها.

بلغ عددُ الأحاديث المُستشهَد بها في شرحه: (أربعين حديثًا) **مع المكرر؛ وهي من دون المكرر:** (أربعةٌ وثلاثون حديثًا)، **واستعملتُ في دراستها:** (المنهجين: الاستقرائيَّ، والوصفيَّ). **وقد قسمتُ بحثي لها على النحو الآتي:**

المبحث الأول: التعريف بابن الأنباري وبشرحه وبتوظيفه؛ وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة أبي بكر ابن الأنباري.

المطلب الثاني: منهجه في كتابه: (شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات).

المطلب الثالث: حيثياتُ توظيفِه الأحاديثَ النبوية.

المبحث الثاني: مسالك ابن الأنباري في توظيفه الحديثَ النبويَّ في شرح القصائد السبع؛ وفيه تسعة مسالك:

المسلك الأول: ما وظفه لبيان الأصل الموضوع للكلمة.

المسلك الثاني: ما وظفه للتأكيد على معنًى واحد.

المسلك الثالث: ما وظفه لبيان أحد المعاني المعتبرة.

المسلك الرابع: ما وظفه لبيان المعنيين الواردين معًا.

المسلك الخامس: ما وظفه لتمييز معناه في الحديث عن غيره.

المسلك السادس: ما وظفه في الظواهر النحوية.

المسلك السابع: ما وظفه في الظواهر الصرفية.

المسلك الثامن: ما وظفه في الظواهر الدلالية.

المسلك التاسع: ما وظفه لبيان وجوه المعاني.

الخاتمة والنتائج.

ثَبَت المصادر والمراجع.

وقد سميتُه: **مسالكَ أبي بكر ابن الأنباري في توظيف الحديث النبوي من خلال كتابه: (شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات) دراسة وصفية.**

أسأل الله –سبحانه وتعالى– أن يجعله خالصًا لوجهه، نافعًا لي ولعباده في الدارين، وأن يجزيَ أبا بكرٍ ابنَ الأنباري خيرًا. والحمد لله أولًا وآخرًا، وصلى الله على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم

المبحث الأول: التعريف بابن الأنباري وبشرحه وبتوظيفه.

وفيه: ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة أبي بكر ابن الأنباري[1].

هو محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن بن بيان، أبو بكر الأنباري، المقرئ النحوي.

كانت ولادته: يوم الأحد، لإحدى عشرة ليلةً خلت من رجب، سنة ٢٧١هـ.

كان من أعلم الناس بنحو الكوفيين، وأكثرهم حفظًا للغة، وكان صدوقًا زاهدًا متواضعًا، فاضلًا أديبًا ثقةً، حسنَ الطريقة، خَيِّرًا من أهل السنة. أخذ عن: أبي العباس ثعلب وخلق، وروى عنه: الدارقطنيُّ وجماعة، وكُتِبَ عنه وأبوه حيٌّ، وكان يُملي في ناحيةٍ من المسجد، وأبوه في ناحيةٍ أخرى.

صنف في علوم القرآن والعربية والغريب والمشكل وغيرها؛ فمما وصلنا من مؤلفاته: (إيضاح الوقف والابتداء)، و(الزاهر في معاني كلمات الناس)، و(شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات)، و(شرح المفضليات)، و(شرح خطبة عائشة أم المؤمنين في أبيها)، و(المذكر والمؤنث)، و(الأضداد)، وبعضُ مجالسَ من أماليه.

ومما فُقِدَ –أو ما زال مخطوطًا–: (غريب الحديث النبوي)، و(الكافي في النحو)، و(شرح ديوان عامر بن الطفيل)، و(شرح الألفات المبتدئات)، و(الرد على من خالف مصحف عثمان).

توفي ليلةَ عيد النحر سنة ٣٢٨هـ، عن سبعٍ وخمسين سنة.

---

(1) تنظر ترجمته في المصادر التالية: محمد بن الحسن الزبيدي، "طبقات النحويين واللغويين". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط٢، القاهرة: دار المعارف، بدون سنة)، ص ١٥٣؛ أحمد بن علي الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". تحقيق: د. بشار عواد، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ٤: ٢٩٩؛ ياقوت بن عبد الله الحموي، "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب". تحقيق: إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م)، ٦: ٢٦١٤؛ أحمد بن محمد ابن خلكان، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق: إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار صادر، أجزاء: ١٩٧١م – ١٩٩٤م)، ٤: ٣٤٢؛ محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ١٥: ٢٧٤؛ محمد بن يعقوب الفيروزابادي، "البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة". (ط١، دمشق: دار سعد الدين للطباعة والنشر، ١٤٢١هـ)، ص ٢٨٢؛ خير الدين بن محمود الزركلي، "الأعلام". (ط٦، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م)، ٦: ٣٣٤؛ ومنها صغتُ هذه الترجمة المختصرة.

المطلب الثاني: منهجه في كتابه: (شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات).

عُدَّ شرحُ ابن الأنباري في قمة شروح القصائد السبع؛ فقد عالج النصوصَ من زوايا اللغة والنحو والتاريخ والأنساب، كما عقد المقارناتِ الأدبيةَ، وأورد كثيرًا من الشواهد النادرة التي لا نجدها إلا فيه؛ كما بيَّنَ كثيرًا من الصلات اللغوية والفنية بينها وبين القرآن الكريم والحديث النبوي[1].

ويمكن إجمالُ منهجه العام في الشرح على النحو الآتي[2]:

(١) لم يُصدِّر شرحَه بمقدمةٍ يكشف فيها عن منهجه؛ لكنه يُعرِّف بكل شاعرٍ قبل شرح قصيدته، ويذكر المناسبةَ التي قيلت فيها، ثم يشرع في شرحها بيتًا بيتًا.

(٢) يُعنَى بشرح المعنى العام لكل بيت، مع تركيزه على تفسير غريب الألفاظ، والاحتجاج لها وللمسائل اللغوية والنحوية والصرفية بالشواهد المختلفة.

(٣) يستشهد بالآيات القرآنية، وبالأحاديث النبوي، وبأشعار العرب وأمثالهم، كما ينقل عن كبار أئمة اللغة.

(٤) يذكر الروايات المختلفة المسموعة؛ سواءً في أبيات القصيدة، أو في الشواهد الشعرية المحتج بها.

(٥) يُعنَى بالتعريف ببعض الأعلام وألقابهم، وبالحوادث التاريخية، وبالنحو والإعراب، وأوجههما المحتملة.

(٦) يُقلِّب الكلمةَ الواحدةَ على وجوهٍ عدة؛ ليقدم غايةَ ما يمكن أن تحويه من معانٍ، كما يشير إلى جمع اللفظة إذا وردت مفردةً في البيت.

(٧) يشير إلى الألفاظ المعربة وأصولها الواردة في اللغات، وإلى لهجات اللفظة الواحدة

---

(1) مقدمة عبد السلام هارون لتحقيق "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري"، (ط٥، القاهرة، دار المعارف، بدون سنة)، ص ١٤ باختصار.

(2) ينظر: سمية حسن عليان، وسيد محمد رضا ابن الرسول، "منهج ابن الأنباري في شرح ألفاظ المعلقات"، مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، ع١٧، (٢٠١٤م)، ص ٥٢-٥٤، وص ٥٦-٧٤؛ علي محمد المدني، "الإعراب في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر ابن الأنباري - دراسة وصفية"، مجلة جامعة الملك سعود للآداب، م٧، (١٤١٥هـ، ١٩٩٥م)، ص ٤٤ بتصرف وزيادات.

في ألسن القبائل.

(٨) يشرح الأفعال الواردة في البيت بشرح مصادرها، ويذكر مرادفاتِ الكلمة، ويبين حقيقتَها من مجازها، ويكشف أضدادَها.

(٩) يشير إلى أصل معنى جَذر المفردات؛ وهو ما يسمى في الدراسات اللغوية المعاصرة بـ (الدلالة المحورية).

(١٠) يُولِي القضايا الصرفيةَ والصوتيةَ عنايتَه؛ نحو: تصريف الأفعال من كل لفظ، وتذكيره وتأنيثه، وإطالة حركاته، وإدغامه وإبداله، وإعلاله وتخفيفه، ومده وقصره، جنبًا إلى توضيح اشتقاقاته.

أما منهجه في الاستشهاد بالحديث النبوي: فيمكن إبرازه فيما يأتي:

(١) لم يرو الأحاديثَ بالأسانيد ما عدا حديثًا واحدًا[1].

(٢) يُصدِّر الحديثَ بعبارةٍ دالةٍ على نسبته إلى النبي ﷺ؛ نحو: (من ذلك: قول النبي ﷺ)، و(قال النبي ﷺ)، و(يُروى عن النبي ﷺ)، و(الحديث الذي يُروى عن النبي ﷺ)، و(جاء في الحديث)[2].

(٣) لا يسوق الحديثَ بطوله، ولا يذكر المناسبةَ التي قيلت فيه، ويقتصر فيه على محل الشاهد.

(٤) يستدل بالحديث الواحد في بيان أكثر من كلمة، وقد يكرر الحديثَ الواحدَ في أكثر من بيت.

(٥) يورد الأحاديثَ بألفاظها المحفوظة والمشتهرة، ويحتاط من روايتها بالمعنى[3].

(٦) تنوعت درجات الحكم على الأحاديث؛ فمنها: المتفق عليه، والصحيح، والحسن، والضعيف، وما لا أصل له.

---

(1) رواه بالإسناد في مقدمة شرح قصيدة لبيد بن ربيعة، وأوردته في رقم: (٤) من المسلك التاسع.

(2) باستثناء ثلاثة أحاديث عبَّر فيها بـ: (يقال)؛ هي: رقم: (٣) من المسلك الثاني، ورقم: (١) من المسلك الرابع، ورقم: (١) من المسلك السادس. **وقد آثرتُ إدخالَها في دائرة البحث:** بداعي أسلوبه المُطَّرِد المُوحِي بتصديره لهذا النوع من الأحاديث –التي يَشُكُّ في ثبوتها– بهذه العبارة؛ وهي ثلاثةٌ على هذه الصفة في جميع الكتاب.

(3) باستثناء ثلاثة أحاديث لم أقف على ألفاظها بتمامها فيما بين يدي من كتب السنة، هي: رقم: (٣) من المسلك الثاني، ورقم: (٥) من المسلك الثالث، ورقم: (١) من المسلك الثامن.

المطلب الثالث: حيثياتُ توظيفه الأحاديثَ النبوية.

أعني بحيثيات توظيفه: الأسبابَ المُوجِبةَ لها وهي مُبتدَأة، ثم تقسيمها وفق ما خلَصَت إليه عباراتُه فيها وهي مُختتَمة؛ شرطَ أن تكون في سياق استشهاده بالأحاديث النبوية. وقد بلغ عددُ ما هذه صورتُه: (٤٠) حديثًا مع المكرر[1] -وهي من دون المكرر: (٣٤) حديثًا-؛ **يمكن تقسيمُ حيثياتها إلى أربعة أقسام:**

القسم الأول: من حيثُ مسلكُ التوظيف ومؤداه:

- بيان الأصل الموضوع للكلمة: (٣) أحاديث[2] = ما نسبته (٧,٥) %.
- التأكيد على معنًى واحد: (١٠) أحاديث[3] = ما نسبته (٢٥) %.
- بيان أحد المعاني المعتبرة: (٧) أحاديث[4] = ما نسبته (١٧,٥) %.
- بيان المعنيين الواردين معًا: (حديثان)[5] = ما نسبته (٥) %.
- تمييز المعنى في الحديث عن غيره: (حديثان)[6] = ما نسبته (٥) %.
- الظواهر النحوية: (حديثٌ واحد)[7] = ما نسبته (٢,٥) %.
- الظواهر الصرفية: (٥) أحاديث[8] = ما نسبته (١٢,٥) %.

---

(1) ويدخل فيها: ما كان سياقُه غيرَ صريحٍ في الدلالة على كونه حديثًا -على قلته-، ولتنظر حاشية الفقرة رقم: (٢) من منهجه في الاستشهاد بالحديث النبوي في المطلب السابق.

(2) جاءت في المسلك (الأول) لبيان أصل معنى: الرتو، والانزواء، والغلو.

(3) جاءت في المسلك (الثاني) للتأكيد على معنى: الأَطْر، والجَد، والرُّقُوء، والإِحْفَاء، والفَرَط، والقُوْت، والمُكَاشَحَة، والجذم، والسرو، والغب.

(4) جاءت في المسلك (الثالث) لبيان أحد المعاني المعتبرة لـ: البَوْء، والترعة، والجَد، والدِّيْن، والعِرْض، والنَّقْش، والعفو.

(5) جاءا في المسلك (الرابع) لبيان المعنيين الواردين معًا للمَلَأ؛ فهو: بمعنى الرؤساء، وبمعنى الخُلُق.

(6) جاءا في المسلك (الخامس) لتمييز معناهما في الحديث عن غيرهما: فالعِرْض بمعنى الجَسَد لا النَّفْس، واللِّي بمعنى المَطْل لا الخُصُومَة.

(7) جاء في المسلك (السادس): في سياق حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.

(8) جاءت في المسلك (السابع): في سياق مَفعَل بمعنى فَعِل، وجمع الكثرة، وفنعلة بمعنى فعيلة، وفَعَلَ يَفْعُل ويَفْعِل، وفَعُلْ وفَعِلْ.

- الظواهر الدلالية: (حديثان)[1] = ما نسبته (٥) %.
- بيان وجوه المعاني: (٨) أحاديث[2] = ما نسبته (٢٠) %.

القسم الثاني: من حيثُ قبولُ الأحاديث وردُّها[3]:

- الأحاديث المتفق عليها: (١٣) حديثًا[4] = ما نسبته (٣٨,٢) %.
- الأحاديث الصحيحة: (٧) أحاديث[5] = ما نسبته (٢٠,٦) %.
- الأحاديث الحسنة: (٤) أحاديث[6] = ما نسبته (١١,٨) %.
- الأحاديث الضعيفة: (٧) أحاديث[7] = ما نسبته (٢٠,٦) %.
- الأحاديث التي لا أصل لها: (٣) أحاديث[8] = ما نسبته (٨,٨) %.

القسم الثالث: من حيثُ ورودُ الأحاديث في القصائد:

- قصيدة امرئ القيس بن حُجْر: (٤) أحاديث = ما نسبته (١٠) %.

---

(1) جاءا في المسلك (الثامن): في سياق التشبيه التام، والإتباع والمزاوجة.

(2) جاءت في المسلك (التاسع): في سياق التمثيل بالنوع، والأوصاف والنعوت في الإنسان (= النمص، والوشر، والوصل، والوشم، والصعاليك)، والأوصاف والنعوت في الحيوان، والمدح والثناء، وإبطال العادات الجاهلية (= الهامة، والفرع، والعتيرة)، وتحديد موضعٍ بالمدينة.

(3) العدة: (٣٤) حديثًا من دون المكرر.

(4) وردت في رقم: (٢) و(٤) و(٥) من المسلك الثاني، ورقم: (٣) و(٦) من المسلك الثالث، ورقم: (٢) و(٣) من المسلك السابع، ورقم: (٣) من المسلك الثامن، ورقم: (١) و(٢) و(٤) و(٥) و(٧) من المسلك التاسع.

(5) وردت في رقم: (٢) من المسلك الأول، ورقم: (٦) و(٧) من المسلك الثاني، ورقم: (٢) من المسلك الثالث، والحديث الثاني في رقم: (١) من المسلك الرابع، ورقم: (١) من المسلك السابع، ورقم: (٣) من المسلك التاسع.

(6) وردت في رقم: (١) و(٣) من المسلك الأول، ورقم: (٢) من المسلك الخامس، ورقم: (١) من المسلك السادس.

(7) وردت في رقم: (١) و(٨) من المسلك الثاني، ورقم: (١) و(٤) من المسلك الثالث، والحديث الأول في رقم: (١) من المسلك الرابع، ورقم: (٢) من المسلك الثامن، ورقم: (٣) من المسلك التاسع.

(8) وردت في رقم: (٣) من المسلك الثاني، ورقم: (٥) من المسلك الثالث، ورقم: (١) من المسلك الثامن.

- قصيدة طَرَفَة بن العبد: (٤) أحاديث = ما نسبته (١٠) %.
- قصيدة زُهَير بن أبي سلمى: (حديثان) = ما نسبته (٥) %.
- قصيدة عنترة بن شداد: (٤) أحاديث = ما نسبته (١٠) %.
- قصيدة عمرو بن كلثوم: (٧) أحاديث = ما نسبته (١٧,٥) %.
- قصيدة الحارث بن حِلِّزة: (١٦) حديثًا = ما نسبته (٤٠) %.
- قصيدة لَبِيد بن ربيعة: (٣) أحاديث = ما نسبته (٧,٥) %.

القسم الرابع: من حيثُ طولُ شرح البيت وتوسطُه[1]:

- ما كان شرحه فيه طويلًا: (٦) أبيات[2] = ما نسبته (١٩,٣) %.
- ما كان شرحه فيه متوسطًا: (٢٥) بيتًا[3] = ما نسبته (٨٠,٧) %.

(1) البيت الذي استشهد فيه بالحديث ووقع شرحُه في صفحتين فأكثر: فهو طويل؛ وإلا فهو متوسطٌ إذا قلَّ.

(2) وهي: البيتان (٢) و(٧) من قصيدة امرئ القيس بن حجر، والبيت (١) من قصيدة طرفة بن العبد، والبيت (٩) من قصيدة عمرو بن كلثوم، والبيتان (١٨) و(٢٣) من قصيدة الحارث بن حلزة.

(3) وهي: بيتٌ أورده في مقدمة شرح قصيدة امرئ القيس بن حجر، والبيت (٤٣) منها، والأبيات (٢٠) و(٢٤) و(٦١) من قصيدة طرفة بن العبد، والبيتان (٤٩) و(٥٥) من قصيدة زهير بن أبي سلمى، والأبيات (١٩) و(٣٩) و(٤٠) من قصيدة عنترة بن شداد، والأبيات (٢٣) و(٤٤) و(٧٩) و(٨٧) و(٩١) من قصيدة عمرو بن كلثوم، والأبيات (٤) و(٧) و(١٦) و(٢٦) و(٢٧) و(٢٩) و(٤٥) و(٥١) من قصيدة الحارث بن حلزة، والبيتان (٥٤ و٧٢) من قصيدة لبيد بن ربيعة.

المبحث الثاني: مسالك ابن الأنباري في توظيفه الحديثَ النبويَّ في شرح القصائد السبع

وفيه: تسعة مسالك:

المسلك الأول: ما وظفه لبيان الأصل الموضوع للكلمة:

(١) أصل معنى الرَّتْو:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

مُكْفَهِرًّا عَلَى الحَوَادِثِ لا تَرْ * تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمَّاءُ

(الرتو: القصر من الشيء والنقصان له؛ وهو من قولك: رتوت من القوس؛ إذا كان بوترها استرخاءٌ فشددتَه وقصرتَ منه. وأصل الرتو: الشد والجمع؛ من ذلك: قول النبي ﷺ في الحَساء[(١)]: (إِنَّهُ يَرْتُوْ فُؤَادَ الحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ)[(٢)]؛ أي: يشد فؤاد الحزين

---

(١) بالفتح والمد: طبيخٌ يُتخذ من دقيقٍ وماءٍ ودُهن، وقد يُحلَّى ويكون رقيقًا يُحسَى. المبارك بن محمد ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي. (بدون طبعة، بيروت: المكتبة العلمية ١٣٩٩هـ)، ١: ٣٨٧.

(٢) **إسناده ضعيف**. أخرجه الترمذي في جامعه من حديث محمد بن السائب بن بركة، عن أمه، عن عائشة بلفظ: (لِيَرْتُقُ فُؤَادَ الحَزِينِ)، هكذا جاءت في طبعة د. بشار عواد؛ وهي تصحيفٌ من: (لِيَرْتُوْ)، وقد جاءت على الصواب في طبعة الرسالة، وقال الترمذي عقيبه: (هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ). وأخرجه من طريقه: ابن ماجه في سننه باللفظ المصوب، والحاكم في مستدركه بلفظ: (لِيَرْبُوْ) وطبعته سقيمة، وقال عقيبه: (هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين). والإسناد من هذا الطريق فيه: (والدة محمد بن السائب): مجهولةٌ لم يرو عنها إلا ابنُها، ترجم لها ابنُ سعدٍ ولم يذكر فيها جرحًا ولا تعديلًا، ولم يُوقَف لها على توثيقٍ من أحد. قال ابن حجر: (مقبولة)؛ يعني: حيث تُوبِعَت، ولم تُتابَع على روايتها. وأخرجه بنحوه: البخاري في صحيحه، ومسلم في صحيحه: من طريق الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة؛ وفيه: (التَّلْبِينَةُ مُجِمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ؛ تُذْهِبُ بَعْضَ الْحُزْنِ). محمد بن إسماعيل البخاري، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه". تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، مصورة عن السلطانية، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، رقم: ٥٤١٧ و٥٦٨٩؛ مسلم بن الحجاج النيسابوري، "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ)، رقم: ٢٢١٦؛ محمد بن عيسى الترمذي، "الجامع الكبير". تحقيق: د. بشار عواد. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م)، رقم: ٢٠٣٩. وأخرى بتحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعبد اللطيف حرز الله. (بدون طبعة، بيروت: الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ)، ٤: ١٣٠، رقم: ٢١٦٠؛ محمد بن يزيد ابن ماجه =

ويقويه)[1].

* **التوظيف**: وظَّف استشهادَه بحديث الحَساء في كونه يرتو فؤادَ الحزين = لبيان أصل معنى الرتو؛ وهو: الشد والجمع.

(٢) أصل معنى الانزِوَاء:

قال في شرح قصيدة عمرو بن كلثوم:

حَـالَـتْ رِمـاحُ ابْنَيِ بَغِيضٍ دُونَكُمْ * وزَوتْ جَـوَانِي الحَـرْبِ مَـنْ لم يُجْـرِمِ

(يقول: مَن لا جُرمَ له زَوَته جريرةٌ من أجرم. ومعنى زَوَته: حازته إلى ناحيةٍ لا يَقدِرُ أن يَنفرِدَ من قومه؛ مخافةَ أن يُقتَل ... وأصل الانزواء: التقبض والاجتماع؛ من ذلك: قول النبي ﷺ: (زُوِيَتْ لِيَ الأَرْضُ فَأُرِيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا)[2]؛ أي: جُمِعَت)[3].

* **التوظيف**: وظَّف استشهادَه بحديث زوي الأرض = لبيان أصل معنى الانزواء؛ وهو: التقبض والاجتماع.

(٣) أصل معنى الغُلُو:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

القزويني، "السنن". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، ومحمد قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ)، رقم: ٣٤٤٥؛ محمد بن عبد الله الحاكم، "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ)، رقم: ٧٤٥٤؛ محمد بن سعد البصري، "الطبقات الكبرى". تحقيق: إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م)، ٨: ٨٤٩؛ أحمد بن علي ابن حجر، "تقريب التهذيب". تحقيق: صغير أحمد شاغف. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٢هـ)، ص ١٣٨٥، رقم: ٨٧٦٦.

(١) محمد بن القاسم الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٥، القاهرة: دار المعارف، بدون سنة)، ص ٤٦٣.

(٢) **إسناده صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه من حديث ثوبان ﷺ بلفظ: (إِنَّ اللهَ زَوَى لِيَ الْأَرْضَ؛ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا)، والترمذي في جامعه وقال: (هذا حديثٌ حسنٌ صحيح). وأخرجه ابن ماجه في سننه بلفظ: (زُوِيَتْ لِي الْأَرْضُ؛ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا)؛ فيه: سعيد بن بشر ضعيف؛ لكنه تُوبع. مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢٨٨٩؛ الترمذي، "الجامع الكبير"، رقم: ٢١٧٦؛ ابن ماجه، "السنن"، رقم: ٣٩٥٢.

(٣) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٣٦٥.

أَنَّ إِخْوَانَنَا الأَرَاقِمَ يَغْلُوْ * نَ عَلَيْنَا فِيْ قَوْلِهِمْ إِحْفَاءُ

(قوله (يَغْلُوْنَ عَلَيْنَا): معناه: يرتفعون علينا في القول ويظلموننا، ويُحمِّلوننا ذنبَ غيرنا، ويطلبون ما ليس لهم بحق. وأصل الغلو في اللغة: الارتفاع والزيادة ... وجاء في الحديث: (مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ ﷻ: إِجْلَالُ حَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وإِعْظَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ)(١)؛ أراد: غيرَ المرتفع فيه عن محجة القصد)(٢).

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث إكرام حامل القرآن غير الغالي فيه = لبيان أصل معنى الغلو؛ وهو: الارتفاع والزيادة.

(١) **إسناده حسن**. أخرجه أبو داود في سننه من طريق زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري؛ وفيه: (إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ: إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ). قال ابن الملقن: (لم يضعفه أبو داود، وكذا عبد الحق، وأعله ابن القطان بأبي كنانة؛ فقال: لا يُعرَف. وذكره ابن الجوزي في موضوعاته عن أنسٍ مرفوعًا ... ثم نقل عن ابن حبان أنه لا أصلَ له). قال الغماري: (لم يُصِب ابن حبان؛ بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى، واللوم فيه على ابن الجوزي أكثر). قلت: وحسَّنَ إسنادَه: الذهبيُّ والعراقيُّ وابنُ حجر. سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، "السنن". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد قره بللي. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ)، رقم: ٤٨٤٣؛ محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ)، ٤: ٥٦٥؛ عمر بن علي ابن الملقن، "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير". تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال. (ط١، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ)، ٥: ٢٥٥؛ عبد الرحيم بن الحسين العراقي، "المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين للغزالي)". (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ)، ص ٦٥٥؛ أحمد بن علي ابن حجر، "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير". تحقيق: حسن بن عباس بن قطب. (ط١، القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ)، ٢: ٢٧٧؛ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، "المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي". (ط١، القاهرة: دار الكتبي، ١٩٩٦م)، ٢: ٥٤٤.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٤٦-٤٤٧.

المسلك الثاني: ما وظفه للتأكيد على معنًى واحد:

(١) معنى الأَطْر:

قال في شرح قصيدة طرفة بن العبد:

كَأَنَّ كِنَاسَيْ ضَالَةٍ يَكْنُفَانِهَا * وأَطْرَ قِسِيٍّ تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ

(وقوله: (وأَطْرَ قِسِيٍّ) معناه: وكأن قيسًا مأطورةً تحت صلبها؛ يعني: ضلوعَها. والمأطور: المعطوف ... ويقال: قد أطرة يأطره أطرًا، إذا عطفه. قال النبي ﷺ: (لَا -وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ- ؛ حَتَّى يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْ الظَّالِمِ، وَيَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا)[١]؛ أي: يعطفوه)[٢].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث الأخذ على يدي الظالم وأطره على الحق = للتأكيد على معنى الأطر؛ وهو: العطف.

(٢) معنى الجَد:

قال في مقدمة شرح قصيدة امرئ القيس بن حجر:

وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِيْ أَبِيْهِمْ * وَبِالأَشْقَيْنَ مَا كَانَ العَقَابُ

(الجد ها هنا: الحظ؛ من ذلك قولهم: (وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)[٣]؛ أي: لا ينفع

---

(١) **إسناده ضعيفٌ؛ لإرساله**. أخرجه أبو داود في سننه من طريقين عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ بلفظ: (وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا). والترمذي في جامعه من طريقين عن علي بن بَذِيمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بنحوه، وقال: (حديثٌ حسنٌ غريبٌ). وابن ماجه في سننه من طريق سفيان الثوري، عن علي بن بَذِيمة، عن أبي عبيدة، عن النبي ﷺ مرسلًا. قلت: أبو عبيدة عامر لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، كما يُروى مرسلًا منه إلى النبي ﷺ حينًا. أبو داود، "السنن"، رقم: ٤٣٣٦ و٤٣٣٧؛ الترمذي، "الجامع الكبير"، رقم: ٣٠٤٧ و٣٠٤٨؛ ابن ماجه، "السنن"، رقم: ٤٠٠٦؛ يوسف بن عبد الرحمن المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ)، ١٤: ٦١-٦٣.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ١٦٢.

(٣) **متفق عليه**. أخرجه البخاري في صحيحه من حديث المغيرة في الدعاء بعد انقضاء الصلاة، ومسلم في صحيحه من حديث أبي سعيد وابن عباس في دعاء رفع الرأس من الركوع. البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٨٤٤ و٦٣٣٠ و٦٦١٥ و٧٢٩٢؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٤٧١ و٤٧٧ و٤٧٨ و٥٩٣.

ذا الحظ حظه من أمرك؛ وهو الذي تسميه العامة: البخت)[١].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث عدم انتفاع صاحب الجد بجده من أمر الله ﷻ = للتأكيد على معنى الجد؛ وهو: الحظ.

(٣) معنى الرُّقُوء:

قال في شرح قصيدة زهير بن أبي سلمى:

ومَنْ يَبغِ أَطرافَ الرِّمَاحِ يَنَلْنَه * وَلَوْ رَامَ أَنْ يَرقَى السَّماءَ بسُلَّمِ

(ويقال: رَقِيَ في الدَّرَجَة والسُّلَّم يَرقَى رَقيًا ورُقِيًّا. ورَقَيتُ الصبيَّ أَرقِيهِ رُقيَةً. ورَقَأَت دُموعُه تَرقَأُ رُقُوءًا، إذا انقطَعَت ... والرقوء: ما أَرقَأتَ به الدمَ؛ أي قطعتَه. يقال: (لاَ تَسُبُّوا الإِبِلَ؛ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ)[٢]؛ أي: تُعطَى في الدِّيَات؛ فتُحقَن بها الدماء)[٣].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث رقوء الدم بالإبل = للتأكيد على معنى الرقوء؛ وهو: القطع.

---

(١) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٦.

(٢) **لا أصل له.** يُروى حديثًا في كتب اللغة؛ نحو: الفصيح لثعلب، والصحاح للجوهري، والمحكم لابن سيده. وبعضهم ينسُبه إلى قول قيس بن عاصم التميمي ﷺ لولده كما في: أساس البلاغة للزمخشري. وبعضهم ينسُبه إلى قول أكثم كما في: القاموس المحيط للفيروزابادي. قال القرطبي: (ويُروى أن النبي ﷺ قال: (لاَ تَسُبُّوا الإِبِلَ؛ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ)؛ أي: إذا دُفِعَت الإبلُ في الدية: ارتَفَعَ القصاصُ وانقطَعَ الدم). أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني، "الفصيح". تحقيق ودراسة: د. عاطف مدكور. (بدون طبعة، القاهرة: دار المعارف، بدون سنة)، ص ٢٧٨؛ إسماعيل بن حماد الجوهري، "تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ١: ٥٣؛ علي بن إسماعيل ابن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ٦: ٤٧٢؛ محمود بن عمر الزمخشري، "أساس البلاغة". تحقيق: محمد باسل عيون السود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ)، ١: ٣٧٣؛ أحمد بن عمر القرطبي، "المُفهِم لما أشكل من كتاب تلخيص مُسلِم". تحقيق: محي الدين ديب مستو، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي بديوي، ومحمود إبراهيم بزال. (ط١، دار ابن كثير، ١٤١٧هـ)، ٢: ٧٧؛ محمد بن يعقوب الفيروزابادي، "القاموس المحيط". تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ)، ص ٥٢.

(٣) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٢٨٣.

(٤) معنى الإِحْفَاء:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

أَنّ إِخـوانَـنَـا الأَراقِـمَ يَـغْـلُـو * نَ عَـلَـيـنـا فِي قَـولِهِـمْ إِحْـفَـاءُ

(وقوله: (فِي قَولِهِمْ إِحْفَاءُ): معناه: أنهم حملوا علينا، وألحوا في مساءتنا، وألصقوا بنا ما نكره. وهو من قولهم: أحفيتُ الشيءَ؛ إذا استقصيتُ عليه. ويقال: أحفيتُ شاربي وشعري. وجاء في الحديث: (أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى)[١] ... ويقال: قد أحفى فلانٌ في الشتم؛ إذا اشتدَّ فيه وألحَّ. ويقال: قد تحفَّى فلانٌ بفلان؛ إذا استقصى وأظهَرَ العنايةَ به)[٢].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث الأمر بإحفاء الشوارب = للتأكيد على معنى الإحفاء؛ وهو: الاستقصاء.

(٥) معنى الفَرَط:

قال في شرح قصيدة لبيد بن ربيعة:

أَقْضِـــــي اللُّبَانَةَ لَا أُفَرِّطُ رِيْبَةً * أَوْ أَنْ تَـلُـومَ بِحَـاجَـةٍ لُـوَّامُـهَـا

(معناه: لا أدع ريبةً تَنفُذُني حتى أُحكِمَها. والتفريط: الإنفاذ والتقديم ... قوله (أُفَرِّطُ): معناه: أُقَدِّمُ. يقال: فرط الفارط في طلب الماء؛ إذا تقدم فيه ... وقال النبي ﷺ: (أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ)[٣]؛ أراد: أنا أتقدمكم إليه)[٤].

---

(١) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، من حديث ابن عمر بألفاظ: (أَحْفُوا وَأَعْفُوا، أَحْفُوا وَأَوْفُوا، أَحْفُوا وَوَفِّرُوا، انْهَكُوا وَأَعْفُوا)، وأخرجه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة بلفظ: (جُزُّوا وَأَرْخُوا)، واللفظ لمسلم من حديث ابن عمر. البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٥٨٩٢ و٥٨٩٣؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢٥٩ و٢٦٠.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٤٧.

(٣) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، من حديث ابن مسعود وسهل وجندب وعقبة، وأخرجه مسلم في صحيحه من حديث حذيفة أيضًا. البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٣٥٩٦ و٦٤٢٦ و٦٥٧٥ و٦٥٧٦ و٦٥٨٣ و٦٥٨٩ و٧٠٤٩ و٧٠٥٠؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢٢٨٩ و٢٢٩٠ و٢٢٩٦ و٢٢٩٧.

(٤) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٥٧٢.

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث فرط النبي ﷺ على الحوض = للتأكيد على معنى التفريط؛ وهو: الإنفاذ والتقديم.

(٦) معنى القُوْت:

قال في شرح قصيدة عمرو بن كلثوم:

يَقُتْنَ جِيَادَنا ويَقُلْنَ لَسْتُمْ * بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُوْنَا

(وقوله (يَقُتْنَ): من القوت. قال الفراء: يقال قات أهله يقوتهم قياتةً وقوتًا، والقوت الاسم. وأقات الشيءَ إقاتةً؛ إذا اقتدر عليه ... وجاء في الحديث: (كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ)[(١)][(٢)].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث إثم المُضيِّع قوتَ عياله = للتأكيد على معنى القوت؛ وهو: ما يقوم به بدنُ الإنسان ويتغذَّى به.

(٧) معنى المُكَاشَحَة:

قال في شرح قصيدة عمرو بن كلثوم:

تُرِيْكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ * وَقَدْ أَمِنَتْ عُيُوْنَ الكَاشِحِيْنَا

(الكاشحون: الأعداء، واحدهم كاشح؛ وإنما قيل له كاشح: لأنه يعرض عنك ويوليك كشحه. والكشح والخصر والقرب واحد؛ وهو ما يلي الخاصرة ... وقال النبي ﷺ: (أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ)[(٣)]. ويقال: قد كاشح فلانٌ فلانًا فهو مُكَاشِحٌ؛ إذا

(١) **إسناده صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه من طريق أبي إسحاق، عن وهب بن جابر الخَيْواني، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به. ووهب بن جابر الخَيْواني هذا –وإن جهله ابن المديني والنسائي والذهبي– فقد وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان، وهو متابعٌ على روايته في صحيح مسلم: تابعه خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو؛ بلفظ: (كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ). مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٩٩٦؛ أبو داود، "السنن"، رقم: ١٦٩٢. وينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٣١: ١٩١.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٢٤.

(٣) **إسناده صحيح**. أخرجه الحميدي في مسنده قال: حدثنا سفيان، قال: أخبروني عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط مرفوعًا. قال سفيان: ولم أسمعه من الزهري. ومن طريقه: ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم في مستدركه، وقال عقيبه: (هذا حديثٌ صحيحٌ على =

عاداه)[1].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث الصدقة على الكاشحين من ذوي الأرحام = للتأكيد على معنى المكاشحة؛ وهي: العداوة.

(٨) معنى الجذم:

قال في شرح قصيدة عنترة بن شداد:

هَـزِجًـا يَحُـكُّ ذِرَاعَـهُ بِـذِرَاعِـهِ * قَدْحَ الـــمُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجذَمِ

(وقوله: (يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ): معناه: يريد: قدحَ المُكِب الأجذم على الزناد فهو يقدح بذراعه؛ فشبَّه الذُّبابَ به إذا سَنَّ ذِرَاعَه بالأخرى. وقال بعضهم: الزناد: هو الأجذم؛ فهو قصيرٌ؛ فهو أشدُّ لإكبابه عليه. فشبَّه الذُّبابَ إذا سَنَّ ذِرَاعَه بالأخرى: برجلٍ أجذمَ قاعدٍ يقدَحُ نارًا بذراعيه. والأجذم: المقطوع اليد. جاء في الحديث: (مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى أَجْذَمَ)[2]؛ أي

شرط مسلم ولم يخرجاه، وله شاهدٌ بإسنادٍ صحيح). قلت: وهذا الحديث مداره على الزهري، واختلف عليه فيه من عدة أوجه، كما اختلف فيه على سفيان -كما بين ذلك الدارقطني في العلل-؛ ولعل المحفوظ فيه: عن ابن عيينة، عن الزهري. عبد الله بن الزبير الحميدي، "المسند". تحقيق: حسن سليم الداراني. (ط١، دمشق: دار السقا، ١٩٩٦م)، رقم: ٣٣٠؛ محمد بن إسحاق بن خزيمة، " مختصر المختصر من المسند الصحيح (= الصحيح). تحقيق: د. محمد الأعظمي. (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ)، رقم: ٢٣٨٦؛ علي بن عمر الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ)، ١٥: ٣٦٠؛ الحاكم، "المستدرك على الصحيحين"، رقم: ١٤٧٥.

(١) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٣٧٧-٣٧٩.

(٢) **إسناده ضعيفٌ جدًّا.** أخرجه أبو داود في سننه من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن سعد بن عبادة مرفوعًا بلفظ: (مَا مِنِ امْرِئٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ؛ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ). قلت: يزيد بن أبي زياد ضعيف، وعيسى بن فائد مجهولٌ، لم يرو عنه غير يزيد. وأخرجه أحمد في مسنده عن يزيد، عن عيسى، عن عبادة بن الصامت؛ فجعله من حديث عبادة لا من حديث سعد؛ فما زال يضطرب فيه يزيد: فمرةً يقول: عن عيسى بن فائد، عن سعد بن عبادة، ومرةً يرويه: بإسقاط الرجل المبهم، ومرةً يرويه: عن عيسى عن عبادة بن الصامت. قال ابن حجر: (والاضطراب فيه من يزيد، فإن في حفظه مقالًا). أحمد بن محمد بن حنبل، "المسند". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل =

مقطوع اليد)[١].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث وعيد الناسي للقرآن بأن يُبعث وهو أجذم = للتأكيد على معنى الأجذم؛ وهو: مقطوع اليد.

(٩) معنى السرو:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

مُكْفَهِرًّا عَلَى الحَوَادِثِ لا تَرْ * تُوْهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِّدٌ صَمَّاءُ

(وأصل الرتو: الشد والجمع؛ من ذلك: قول النبي ﷺ في الحَساء: (إِنَّهُ يَرْتُوْ فُؤَادَ الحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ)[٢]؛ ... وقوله (وَيَسْرُو): معناه: ويكشف عن فؤاده؛ ومنه: قولهم: سريت الثوب عن الرجل؛ إذا كشفته عنه)[٣].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث الحَساء في كونه يسرو عن فؤاد السقيم = للتأكيد على معنى السرو؛ وهو: الكشف.

(١٠) معنى الغِبّ:

قال في شرح قصيدة عمرو بن كلثوم:

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ * تَطِسُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مَيْثَمِ

(وقوله: (غِبَّ السُّرَى): معناه: تَخطِرُ بعد ما أسرَتْ ليلَها ثم أصبحَتْ؛ لأن السيرَ لا يَكسِرُها. وغِبُّ كُلِّ شيءٍ: بعدَه. يقال في مَثَل: (زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا)؛ أي: زُرْ يومًا واترُكْ يومًا،

مرشد، وآخرون. إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ)، رقم: ٢٢٧٥٨؛ أبو داود، "السنن"، رقم: ١٤٧٤. وينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٣: ٢١؛ أحمد بن علي ابن حجر، "نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار". تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ)، ٣: ١٨٩.

(١) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٣١٥.

(٢) **إسناده ضعيف**. تقدم تخريجه في رقم: (١) من المسلك الأول.

(٣) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٦٣.

لا تملهم بالزيارة. وجاء في الحديث: (ادَّهِنُوا غِبًّا)[1]؛ أي: يومًا ويومًا لا)[2].

* **التوظيف**: وظَّف استشهادَه بحديث الأمر بالادِّهان غِبًّا = للتأكيد على معنى الغِب؛ وهو: التواردُ وعدمُه فترةً بعد فترة.

المسلك الثالث: ما وظفه لبيان أحد المعاني المعتبرة:

(١) البَوْء بمعنى الانصراف بالشيء:

قال في شرح قصيدة لبيد بن ربيعة:

أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا * يَوْمًا وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا

(وقوله (وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا): معناه: وانصرفتُ به. جاء في الحديث: (بَاءَ طَلْحَةُ بِالْجَنَّةِ)[3]؛

---

(١) **لا أصل له بهذا اللفظ**. قال العراقي: (وأما قوله: (ادَّهِنُوا غِبًّا): فقد قال ابن الصلاح: لم أجد له أصلًا. وقال النووي: غير معروف. وعند أبي داود والترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن مغفل: النهيُ عن الترجل إلا غِبًّا؛ بإسنادٍ صحيح). وقال التاج السبكي: (حديث: (ادَّهِنُوا غِبًّا): لم أجد له إسنادًا). قلت: وحديث النهي عن الترجل إلا غِبًّا: أخرجه أبو داود في سننه، والترمذي في جامعه، والنسائي في سننه الصغرى، كلهم من طريق هشام بن حسان، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا). قال الترمذي عقيبه: (هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ). قلت: لعل الصواب: أنه مختلفٌ في رفعه ووقفه، وفي وصله وإرساله. قال محقق سنن أبي داود: (لكن يشهد للمرفوع المتصل: حديثُ رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ في الحديث التالي، وحديثُ رجلٍ أيضًا من أصحاب النبي ﷺ سلف عند المصنف، وإسناده صحيح). أبو داود، "السنن، ٦: ٢٣٧ ورقم: ٤١٥٩؛ الترمذي، "الجامع الكبير"، رقم: ١٧٥٦؛ النسائي، "المجتبى من السنن (= السنن الصغرى)"، رقم: ٥٠٥٥؛ العراقي، "المغني عن حمل الأسفار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين للغزالي، ومعه: حاشية التاج السبكي)"، ١: ٣٠٥ و٦: ٢٩٣.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٣١٨-٣١٩.

(٣) **ضعيفٌ جدًّا بهذا اللفظ**. أخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد من طريق صالح بن موسى، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي بكرٍ وعمر مرفوعًا بلفظ: (بَاءَ)؛ فيه: صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله: متروك الحديث. قلت: والمشهور في لفظه: (أَوْجَبَ طَلْحَةُ): أخرجه أحمد في مسنده، والترمذي في جامعه: كلاهما من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جده مرفوعًا؛ وإسناده حسن. ابن حنبل، "المسند"، رقم: ١٤١٧؛ الترمذي، "الجامع الكبير"، رقم: ٣٧٣٨؛ =

أي: انصرف بها. وقال أبو عمرو: بُؤتُ: معناه: اعترفتُ. قال الله ﷻ: ﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ﴾(١)؛ فمعناه: احتملوا الغضب)(٢).

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث بوء طلحة بالجنة = لبيان أحد المعاني المعتبرة للبوء؛ وهو: الانصراف بالشيء.

(٢) الترعة بمعنى الروضة:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

فَرِيَاضُ القَطَا فَأَوْدِيَةُ الشُّـــــــرْ * بُـبِ فَـالشُّـــعْبَتَـانِ فَـالأَبْـلَاءُ

(رياض القطا: رياضٌ بعينها يَكثُر فيها استنقاعُ الماء ودوامُه، تعشب فتألفها الطيُر لذلك، لا يقال في الشجر روضة، إنما الروضة في النبت، والحديقة في الشجر. قال أبو عبيدة: الترعة: الروضة تكون على المكان المرتفع خاصة؛ فإذا كانت في المكان المطمئن: فهي روضة. قال النبي ﷺ: (إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ)(٣)؛ أراد: على روضة. وقال أبو عمرو الشيباني: الترعة: الدرجة. وقال غيره: الترعة: الباب)(٤).

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث فضل المنبر النبوي = لبيان أحد المعاني المعتبرة للترعة؛ وهي: الروضة.

(٣) الجَد بمعنى الحظ:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

فَبَقِيْنَـا عَلَى الشَّـــنَـاءَةِ تَنْمِيـ * ـــــنَـا جُـدُوْدٌ وعِزَّةٌ قَعْســـاءُ

(وقوله (تَنْمِيْنَا جُدُوْدٌ)؛ أي: ترفعنا آباؤنا بأحسابهم. والجدود: جمع جد، وهو في هذا

هبة الله بن الحسن اللالكائي، "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة". تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي. (ط٨، دار طيبة، ١٤٢٣هـ)، رقم: ٢٧١٤. وينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٩٥: ١٣.

(١) سورة البقرة، الآية: (٩٠).

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٥٨٧-٥٨٨.

(٣) **إسناده صحيح**. أخرجه أحمد في مسنده من طريق حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعًا به. قال محققو المسند: (إسناده صحيحٌ على شرط مسلم). قلت: وروي بإسنادٍ صحيحٍ بهذا اللفظ أيضًا من حديث عبد الله بن زيد وسهل بن سعد في المسند. ابن حنبل، "المسند"، رقم: ١٠٩٠٨، و١٦٤٥٨ و٢٢٨٤١.

(٤) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٣٥.

الموضع أبو الأب. ويجوز أن تكون جمع جد؛ والجد: الحظ؛ وهو الذي تسميه العامة: البخت[1]. قال النبي ﷺ: (دَخَلْتُ الجَنَّةَ؛ فَإِذَا أَكْثَرُ النَّاسِ -أي: أهلها- الفُقَرَاءُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوْسُوْنَ)[2]؛ أي: أصحاب الحظ في الدنيا)[3].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث حبس أصحاب الجد يوم القيامة = لبيان أحد المعاني المعتبرة للجد؛ وهو: الحظ.

(٤) الدِّيْن بمعنى الذل والعبودية:

قال في شرح قصيدة امرئ القيس بن حجر:

كَـدَأْبِـكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهـا * وَجَـارَتِهَـا أُمِّ الـرَّبَابِ بِمَـأْسَـلِ

(وروى أبو عبيدة: (كَدِيْنِكَ منْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَها) يريد: كدأبك وحالك وعادتك ... والدِّيْن ينقسم على خمسة أقسام: يكون الدِّيْن: الحال والعادة والدأب ... ويكون الدِّيْن: الحساب ... ويكون الدِّيْن: الجزاء في الخير والشر ... ويكون الدِّيْن: الطاعة ... ويكون الدِّيْن: السلطان ... وفي الدِّيْن وجهٌ سادسٌ: وهو الذل والعبودية. جاء في الحديث: (الْكَيِّسُ: مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ)[4]؛ يريد: من استَعبَدَ)[5].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث محاسبة النفس قبل الموت = لبيان أحد المعاني

---

(١) وتقدم نظيره في رقم: (٢) من المسلك الثاني.

(٢) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، من حديث أسامة بن زيد مرفوعًا بنحوه، وبلفظ: (قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ) بدلًا من: (دَخَلْتُ الجَنَّةَ). البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٥١٩٦ و٦٥٤٧؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢٧٣٦.

(٣) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٥٧.

(٤) **إسناده ضعيف**. أخرجه الترمذي في جامعه، والحاكم في مستدركه، كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس مرفوعًا به. قلت: وإن حسنه الترمذي عقيبه: فإن مداره على ضعيف. قال الزيلعي: (قال ابن طاهر: هو حديثٌ مداره على أبي بكر بن أبي مريم؛ وهو ضعيف). وإن صححه الحاكم على شرط البخاري: فقد تعقبه الذهبي بقوله: (لا والله ليس على شرط البخاري، أبو بكرٍ واهٍ). الترمذي، "الجامع الكبير"، رقم: ٢٤٥٩؛ الحاكم، "المستدرك على الصحيحين"، ١: ١٢٥ ورقم: ١٩١؛ عبد الله بن يوسف الزيلعي، "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري". تقديم: عبد الله بن عبد الرحمن السعد. (ط١، الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ)، ٣: ١٧٦.

(٥) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٢٧.

المعتبرة للدين؛ وهو: الاستعباد.

(٥) العِرْض بمعنى البَدَن:

قال في شرح قصيدة عنترة بن شداد:

فإذا شَرِبْتُ فإنَّني مُسْتهلِكٌ * مَالِي وعِرْضِي وَافِرٌ لم يُكْلَمِ

(يقول: إذا شربت أنفقت مالي وأهلكته في السخاء. وقال أبو جعفر في قوله: (فإنَّني مُسْتهلِكٌ مَالِي): معناه: وهبت وأعطيت وأكلت وشربت؛ أحب أن يُعلِمَها إنه سخيٌّ كريمٌ في الحالين جميعًا: في صحوه وسكره، وأن الخمر لا تحل منه شيئًا كان ممنوعًا. وقال غيره: العرض: موضع المدح والذم من الرجل. والعرض أيضا: البدن. جاء في الحديث: (إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَبُولُونَ؛ إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ رَائِحَةِ الْمِسْكِ)[(١)]. وقال بعضهم في قوله: (وعِرْضِي وَافِرٌ): معناه: نفسي كريمة. قال: فالعرض: النفس)[(٢)].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث رشح أهل الجنة = لبيان أحد المعاني المعتبرة للعرض؛ وهو: البدن.

---

(١) **لا أصل له بهذا اللفظ**. يُروى حديثًا في كتب الغريب واللغة؛ نحو: غريب الحديث للقاسم بن سلام، وتهذيب اللغة للأزهري، والصحاح للجوهري، والغريبين للهروي. ويُروى موقوفًا على إبراهيم التيمي في قوله ﷻ: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١]: قال: (عِرْقٌ يَفِيضُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ؛ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء بإسنادٍ صحيح. قلت: والمشهور فيه: (وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ) وهو متفقٌ عليه بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة وجابر. البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٣٢٤٥ و٣٢٤٦ و٣٣٢٧؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢٨٣٤؛ القاسم بن سلام الهروي، "غريب الحديث". تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان. (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ)، ١: ١٥٤؛ الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ١: ٢٩٠؛ الجوهري، "تاج اللغة وصحاح العربية"، ٣: ١٠٩١؛ أحمد بن محمد الهروي، "كتاب الغريبين في القرآن والحديث". تحقيق: أحمد فريد المزيدي. (ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ)، ٤: ١٢٥٤؛ أحمد بن عبد الله الأصبهاني، "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء". (ط١، بيروت: مصورات دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ)، ٤: ٢١٣.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٣٣٩.

(٦) النَّقْش بمعنى الاستقصاء:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

أَوْ نقَشْـــتُمْ فالنَّقْشُ تَحشَـــمُه النا * سُ وفـيــه الصَّـــــلاَحُ والإِبــراءُ

(والتأويل: إن استقصيتم؛ فالاستقصاءُ يتجشَّمُه الناسُ ويتكلَّفونه ... أي: لا تأمنوا إن استقصيتم أن يكون السقامُ فيكم، -وسقمهم: أن يكونوا قُتلوا أو قُهروا فلم يُثأر بهم ولم يُطلب بثأرهم- وعسى أن يكون الإبراءُ منا؛ فيستبينَ ذلك للناس، ويصير عارُه عليكم في الاستقصاء والنقش؛ فتركُه خيرٌ فما راحتكم فيه ؟!. وقال أبو عبيد: لا أحسب نقش الشوكة من الرِّجْل إلا من هذا؛ وهو استخراجُها حتى لا يُترك في الجسد منها شيءٌ ... وقال النبي ﷺ: (مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ عُذِّبَ)[(١)]؛ أي: مَن استقصى عليه)[(٢)].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث الوعيد على مناقشة الحساب يوم القيامة = لبيان أحد المعاني المعتبرة للنقش؛ وهو: الاستقصاء.

(٧) العفو بمعنى التكثير:

قال في شرح قصيدة امرئ القيس بن حجر:

فَتُوضِحَ فالـــمِقْراةِ لم يَعفُ رَســـمُها * لِما نَسَجَتْها مِن جَنُوبٍ وشَـــــمأَلِ

(ومعنى لم يَعفُ: لم يَدرُس. يقال: عَفَا الأَثَرَ يَعفُو عَفوًا وعُفُوًا وعَفَاءً ... ويقال: عَفَا الشيءَ يَعفُو عَفوًا؛ إذا كَثُرَ ... ويقال: أَعفَيتُ الشيءَ؛ إذا كثَّرتَه. جاء في الحديث: (أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَى)[(٣)])[(٤)].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث الأمر بإعفاء اللحى = لبيان أحد المعاني المعتبرة للإعفاء؛ وهو: التكثير.

---

(١) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، كلاهما من طريق عن عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن عائشة مرفوعًا به، واللفظ للبخاري دون: (في). البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ١٠٣ و٤٩٣٩ و٦٥٣٦؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢٨٧٦.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٦٨-٤٦٩.

(٣) **متفق عليه**. تقدم تخريجه في رقم: (٤) من المسلك الثاني.

(٤) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٢١.

المسلك الرابع: ما وظفه لبيان المعنيين الواردين معًا:

(١) المَلَأ بمعنى الرؤساء وبمعنى الخُلُق:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

أيَّـــــما خُطَّةٍ أَردتُـــــم فـأَدُّو * ها إلينا تَـــمشِـــي بـــها الأَمْلاءُ

(والأملاء: الجماعات، واحدهم ملأ؛ ولا يكون المَلَأُ إلا رجالًا لا امرأةَ فيهم. وهو مقصورٌ مهموزٌ، وربما تُرِكَ همزُه في الشعر ... وقال أبو عبيدة: المَلَأ: الرؤساء والأشداء ... وجاء في الحديث: أن النبي ﷺ سمع رجلًا من الأنصار يقول بعد انصرافه من بدر: (إِنَّمَا قَتَلْنَا عَجَائِزَ صُلْعًا)، فقال النبي ﷺ: (أُوْلَئِكَ أَمْلَاءُ قُرَيْشٍ؛ لَوْ احْتَضَرْتَ فِعَالَهُمْ: احتَقَرْتَ فِعَالَكَ مَعَ فِعَالِهِمْ)[(١)]. والمَلَأ: الخُلُق، مقصورٌ مهموزٌ. ويقال: (أَحْسِنُوْا أَمْلَاءَكُمْ)[(٢)]؛ أي:

---

(١) **إسناده ضعيفٌ جدًّا**. أخرجه الطبراني في معجمه الكبير، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، كلاهما من طريق حصين السلولي، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم بلفظ: (أُولَئِكَ الْمَلَأُ الْأَكْبَرُ مِنْ قُرَيْش). قلت: وحصين بن مخارق السلولي: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به، وروايته عن الأعمش متكلمٌ فيها. قال ابن كثير: (هكذا ساقه أبو نعيم، وفيه غرابةٌ شديدةٌ). قلت: أخرجه الخطابي في غريب الحديث من مرسل الزهري بلفظ: (أُولَئِكَ يَا ابنَ سَلَمَةَ الْمَلأُ)، والحاكم في مستدركه من مرسل عروة بن الزبير، والبيهقي في دلائل النبوة من مرسل موسى بن عقبة بلفظ: (أُولَئِكَ يَا ابْنَ أَخِي الْمَلَأُ). سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، بدون سنة)، رقم: ٢٠١؛ حمد بن محمد الخطابي، "غريب الحديث". تحقيق: عبد الكريم الغرباوي. (بدون طبعة، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ)، ١: ٦٦٨؛ الحاكم، "المستدرك على الصحيحين"، رقم: ٥٧٦٧؛ أحمد بن عبد الله الأصبهاني، "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل العزازي. (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ)، رقم: ٥٤٩٣؛ أحمد بن الحسين البيهقي، "دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة". تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ودار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ)، ٣: ١٤٧؛ إسماعيل بن عمر ابن كثير، "جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوم سَنن". تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش. (ط٢، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ)، ٦: ٨٧؛ أحمد بن علي ابن حجر، "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط١، دمشق: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ٣: ٢٢٠.

(٢) **إسناده صحيح**. أخرجه مسلم في صحيحه من طريق ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة =

أخلاقكم)[1].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث أملاء قريش وبحديث الأمر بإحسان المَلَأ = لبيان المَلَأ بمعنييه: الرؤساء، والخُلُق.

المسلك الخامس: ما وظفه لتمييز معناه في الحديث عن غيره:

(١) العِرْض بمعنى الجَسَد لا النَّفْس:

قال في شرح قصيدة زهير بن أبي سلمى:

ومَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِـــه * يَفِرْهُ ومَنْ لا يَتَّقِ الشَّـــتْمَ يُشْـــتَمِ

(معناه: من اصطنع المعروف إلى الناس وقى عرضه. والعرض: موضع المدح والذم من الرجل. يقال: إنه لطيب العرض؛ إذا كان طيب ريح الجسد. وقال بعضهم العرض: النفس ... والحديث الذي يُروى في أهل الجنة: (أَنَّهُمْ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَبُولُونَ؛ إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلَ الْمِسْكِ)[2]؛ معناه: من أجسادهم)[3].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث رشح أهل الجنة = لبيان معنى العِرْض؛ وهو: الجَسَد؛ وتمييزه عن معناه الآخر؛ وهو: النَّفْس.

(٢) اللَّلي بمعنى المَطْل لا الخُصُومَة:

قال في شرح قصيدة امرئ القيس بن حجر:

أَلا رُبَّ خَصْـــمٍ فيكِ أَلْوَى رَدَدْتُه * نَصـــيحٍ على تَعْـذالِـهِ غيرِ مُؤْتلِي

(الألوى: الشديد الخصومة ... والتعذال: العذل. وقال: عذلته عذلًا وتعذالًا. ويقال: لوى الرجلُ الكلامَ يلويه ليًّا؛ إذا حرَّفه ... ويقال: لوى الرجلُ غريمَه ليًّا ولياناً. قال النبي ﷺ:

مرفوعًا بلفظ: (أَحْسِنُوا الْمَلَأَ). قال ابن الأثير: (وأكثر قراء الحديث يقرأونها: (أَحْسِنُوا المِلْءَ) – بكسر الميم وسكون اللام– من ملء الإناء؛ وليس بشيء). مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٦٨١؛ ابن الأثير، "النهاية"، ٤: ٣٥١.

(١) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٦٤-٤٦٥.

(٢) **لا أصل له بهذا اللفظ**. تقدم الكلام عنه في رقم: (٥) من المسلك الثالث.

(٣) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٢٨٧.

(لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ)[١]؛ فمعناه: مطل الواجد)[٢].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث لي الواجد = لبيان معنى اللي؛ وهو: المطل؛ وتمييزه عن معناه الآخر؛ وهو: الخصومة.

المسلك السادس: ما وظفه في الظواهر النحوية:

(١) حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه:

قال في شرح قصيدة عمرو بن كلثوم:

هَلاَّ سَـــأَلتِ الخيلَ يا ابنةَ مالكٍ * إنْ كنـتِ جـاهلـةً بمـا لم تَعلَمِي

(وقوله: (سَأَلتِ الخيلَ): معناه: رُكَّابَ الخيل؛ فحَذَفَ الرُّكَّابَ وأقام الخيلَ مقامَهم. يقال: (يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي)[٣]؛ على معنى: يا أصحابَ خيل الله اركبوا؛ فحَذَفَ الأصحابَ

(١) **إسناده حسن**. أخرجه أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، والنسائي في سننه الصغرى، والحاكم في مستدركه، من طريق وبر بن أبي دليلة، عن محمد بن ميمون، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه مرفوعًا بلفظ: (لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ)، وصححه ابن حبان، وقال الحاكم عقيبه: (صحيح الإسناد). قال محققو المسند: (إسناده محتملٌ للتحسين، محمد بن ميمون –وهو محمد بن عبد الله ابن ميمون بن مسيكة الطائفي– أثنى عليه وبر بن أبي دليلة خيرًا في سند المؤلف بقوله: شيخٌ من أهل الطائف). قلت: وأخرجه البخاري في صحيحه تعليقًا –بصيغة التمريض–: (وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ) في ترجمة باب لصاحب الحق مقال من كتاب المساقاة. ابن حنبل، "المسند"، رقم: ١٧٩٤٦ و١٩٤٥٦ و١٩٤٦٣؛ البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، ٣: ١١٨؛ أبو داود، "السنن، رقم: ٣٦٢٨؛ أحمد بن شعيب النسائي، "المجتبى من السنن (= السنن الصغرى)". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ)، رقم: ٤٦٨٩ و٤٦٩٠؛ محمد بن حبان البستي، "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ)؛ الحاكم، "المستدرك على الصحيحين"، رقم: ٧٠٦٥.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٧٣–٧٤.

(٣) **إسناده حسنٌ جدًّا**. أخرجه ابن المبارك في الجهاد عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أُسَير بن جابر قال: (فَنَادَى مُنَادٍ: يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي وَأَبْشِرِي)، وأخرجه ابن عبدويه في فوائده –في قصة دعاء النبي ﷺ لحارثة بالشهادة–: من طريق ثابت البناني قال: كنت عند أنس بن مالك، وفيه: (فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَنُودِيَ يَوْمًا فِي الْخَيْلِ: يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي)، ومن طريقه: البيهقي في شعب الإيمان. وأخرجه أبو داود في سننه بإسنادٍ ضعيفٍ من حديث سمرة قال: (أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى خَيْلَنَا خَيْلَ اللَّهِ إِذَا =

وصَرَفَ الفعلَ إلى الخيل؛ فقال: اركبي، ولم يقل: اركبوا)[1].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بروايات نداء الخيل لبيان ظاهرةٍ نحوية؛ هي حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه؛ إذ حذف الأصحابَ وأقام الخيلَ نفسَها مقامَهم.

المسلك السابع: ما وظفه في الظواهر الصرفية:

(١) مَفعَل بمعنى فَعِل:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

زَعَمُوا أن كُـلَّ مَنْ ضَـرَبَ العَيْ * ـــــــرَ مَـوَالٍ لَـنَـا وأَنّا الـوَلاءُ

(قال أبو عمرو: معناه: إن إخواننا الأراقم يلومونا ويصفوننا بالباطل، ويضيفون إلينا ذنبَ غيرنا، ويعلقونه علينا، ويطالبوننا بجناية كُلِّ مَن جنى عليهم، ممن نزل صحراءَ أو ضرب عيرًا؛ ويجعلونهم موالي. والموالي في هذا الموضع: بنو العم ... وقال قومٌ: الموالي في هذا البيت معناهم: الأولياء؛ أي: جعلوا كُلَّ مَن فعل هذا الفعلَ وليًّا لنا ... وقال النبي ﷺ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهَا: فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ)[2]؛ .....

فَزِعْنَا)، وبوب له بقوله: (بابٌ: في النداء عند النفير: يا خيل الله اركبي). وذكر السخاويُّ رواياتٍ كثيرةً بهذا المعنى، يدل مجموعُها على حُسنه، والحديث في صحيح مسلم من غير هذا الحرف. عبد الله بن المبارك المروزي، "الجهاد". تحقيق: د. نزيه حماد. (ط١، تونس: الدار التونسية، ١٩٧٢م)، رقم: ١٦١؛ محمد بن عبد الله ابن عبدويه، "كتاب الفوائد (= الغيلانيات)". تحقيق: حلمي كامل. مراجعة وتعليق: مشهور حسن. (ط١، الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ)، ص ١٠١؛ أحمد بن الحسين البيهقي، "شعب الإيمان". تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد. إشراف: مختار الندوي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، بومباي: الدار السلفية، ١٤٢٣هـ)، رقم: ١٠١٠٦؛ أبو داود، "السنن"، رقم: ٢٥٦٠؛ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة". تحقيق: محمد الخشت. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ)، رقم: ١٣٣٢. وينظر: الزيلعي، "تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري"، رقم: ٧١٤.

(١) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٣٤٢-٣٤٣.

(٢) **إسناده صحيح**. أخرجه أحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، والترمذي في جامعه، من طريق ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة مرفوعًا بألفاظٍ متقاربة. قال الترمذي: (هذا حديثٌ حسنٌ، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أيوب، وسفيان الثوري، وغيرُ واحدٍ من الحفاظ عنه نحو =

أراد: بغير إذن وليها)[١].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث بطلان النكاح بغير إذن الولي = لبيان ظاهرةٍ صرفية؛ هي مجيء مَفعَل بمعنى فَعِل؛ فيكون المولى بمعنى الولي.

(٢) جمع الكثرة:

قال في شرح قصيدة عنترة بن شداد:

بِزُجاجةٍ صَفْراءَ ذاتِ أَسِرَّةٍ * قُرِنَتْ بأَزهرَ في الشِّمالِ مُفدَّمِ

(قوله: (ذاتِ أَسِرَّةٍ): معناه: ذات طرائقَ وخطوطٍ وتَكَسُّر. ويقال للخطوط التي في باطن الكف: أَسِرَّة ... وواحد الأَسِرَّة: سِرٌّ وسِرَرٌ. ويقال في الجمع القليل: أَسِرَّةٌ وأَسرَارٌ[٢] ... ويقال في الجمع الكثير: أَسَارِير[٣]. جاء في الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ[٤])[٥].

هذا). قال محققو المسند: (وصححه ابنُ معين -فيما حكاه البيهقي عنه في السنن-، والبيهقيُّ نفسُه، وصححه أبو عوانة وابنُ خزيمة -فيما حكاه ابن حجر في الفتح-). قال الأزهري: (ورواه بعضهم: (وَلِيِّهَا)؛ لأنهما بمعنًى واحد). وقال ابن الأثير: (وفي روايةٍ: (وَلِيِّهَا)؛ أي: متولي أمرها). ابن حنبل، "المسند"، رقم: ٢٤٣٧٢؛ أبو داود، "السنن"، رقم: ٢٠٨٣؛ الترمذي، "الجامع الكبير"، رقم: ١١٠٢؛ الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٥: ٣٢٣؛ ابن الأثير، "النهاية"، ٥: ٢٢٩. وينظر التفصيل الوارد في: الهروي، "غريب الحديث"، ٣: ١٤١؛ محمد بن القاسم الأنباري، "الزاهر في معاني كلمات الناس". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ)، ١: ١١٣.

(١) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٤٩-٤٥٠.

(٢) والسُّر والسِّر والسِّرَر والسِّرَار؛ كُلُّه: خطٌّ بطن الكف والوجه والجبهة. محمد بن مكرم ابن منظور، "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، ٤: ٣٥٩.

(٣) قال الحميدي: (الواحد: سر وسرر. والجمع: أسرار. وجمع الجمع: أسارير). محمد بن فتوح الحميدي، "تفسير غريب ما في الصحيحين". تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز. (ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ)، ص ٥٠٨.

(٤) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، كلاهما من طريق ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة به؛ في قصة سروره ﷺ من قيافة مُجَزِّزٍ لأقدام أسامة، وأبيه زيد بن حارثة. البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٣٥٥٥ و٦٧٧٠؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٦٢٧٢.

(٥) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٣٣٨.

* **التوظيف**: وظَّف استشهادَه بحديث دخوله ﷺ على عائشة مسرورًا = لبيان ظاهرةٍ صرفية؛ هي جمع الكثرة؛ فيكون جمع الأسرة والأسرار على الأسارير.

(٣) فنعلة بمعنى فعيلة:

قال في مقدمة شرح قصيدة عنترة بن شداد:

(قال قطرب: عنترة: يكون مشتقًّا من العنتر؛ وهو الذباب؛ فيكون فعلةً من ذلك. وقد يجوز أن يكون عنترة: فنعلة من العتيرة؛ وهي التي تنحر للآلهة أول ما تنتج. يقال: عتر الرجل يعتر: فعل ذلك ... ويُروى عن النبي ﷺ أنه قال: (لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ)[١]. فالفرعة: ذبيحةٌ كانوا يذبحونها في رجب للأصنام. والعتيرة: هي التي قدمنا تفسيرها)[٢].

* **التوظيف**: وظَّف استشهادَه بحديث النهي عن الفرع والعتيرة = لبيان ظاهرةٍ صرفية؛ هي مجيء فنعلة بمعنى فعيلة؛ فيكون العنترة بمعنى العتيرة.

(٤) فَعَلَ يَفْعُل ويَفْعِل:

قال في شرح قصيدة عمرو بن كلثوم:

يَقُتْنَ جِيادَنا ويَقُلن لَسْتُمْ * بُعولَتَنا إذا لَمْ تَمْنَعونا

(وقوله (يَقُتْنَ): من القوت ... وجاء في الحديث: (كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ)[٣]، ويُروى: (مَنْ يَقِيْتُ)[٤]؛ على ما مضى من التفسير)[٥].

---

(١) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، كلاهما من طريق ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعًا به. قال مسلم: (زَادَ ابْنُ رَافِعٍ: وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ النِّتَاجِ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ؛ فَيَذْبَحُونَهُ). البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٥٤٧٣ و٥٤٧٤؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ١٩٧٦.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٢٩٣-٣٩٤.

(٣) **إسناده صحيح**. تقدم تخريجه في رقم: (٦) من المسلك الثاني.

(٤) قال ابن الأثير: (ويُروى: (مَنْ يُقِيْتُ) على اللغة الأخرى). وقال المناوي: (ويُروى أيضًا: (مَنْ يُقِيْتُ) على لغة أقات). ابن الأثير، "النهاية"، ٤: ١١٩؛ محمد بن إبراهيم المناوي، "كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح". تحقيق: د. محمد إسحاق إبراهيم. (ط١، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٥هـ)، ٣: ١٢٣.

(٥) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٢٤.

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث إثم المُضيّع قوتَ عياله = لبيان ظاهرةٍ صرفية؛ هي مجيء فَعَلَ على يَفْعُل ويَفْعِل؛ فيجوز: (يقوتُ، ويقيتُ).

(٥) فَعُلْ وفَعِلْ بمعنًى:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

مُكْفَهِرًّا عَلَى الحَوَادِثِ لا تَرْ * تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِّدٌ صَمَّاءُ

(وأصل الرتو: الشد والجمع؛ من ذلك: قول النبي ﷺ في الحساء: (إِنَّهُ يَرْتُوْ فُؤَادَ الحَزِينِ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ)[١] ... ويقال: سروتُ وسريتُ في هذا بمعنًى)[٢].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث الحساء في كونه يسرو عن فؤاد السقيم = لبيان ظاهرةٍ صرفية؛ هي مجيء فَعُلْ وفَعِلْ بمعنًى؛ فيجوز: (سروتُ، وسريتُ).

المسلك الثامن: ما وظفه في الظواهر الدلالية:

(١) التشبيه التام:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

زَعَمُوا أن كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْ * ـرَ مَوَالٍ لَنَا وأَنّا الوَلاءُ

(والعربُ تسمي السيدَ العظيمَ من الرجال: عيرًا؛ وإنما قيل للسيد من الرجال عيرٌ: لأنه شُبِّه بالحمار في الصيد، إذ كان أجلَّ ما يُصطاد. من ذلك: الحديث الذي يُروى عن النبي ﷺ أن أبا سفيان[٣] استأذن عليه فحَجَبه، ثم أَذِنَ له فقال: ما كِدتَ تأذنُ لي حتى تأذنَ لحجارة

(١) **إسناده ضعيف**. تقدم تخريجه في رقم: (١) من المسلك الأول.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٦٣.

(٣) قال السخاوي: (واختُلِفَ في أبي سفيان هذا من هو؟. فقيل: ابن الحارث المعدود من أخوال النبي ﷺ. وقيل: ابن حرب ابن عم النبي ﷺ إذ يجتمعان في عبد مناف. وكذا حكى الخلافَ السهيليُّ في الروض الأُنُف؛ لكنه رجَّحَ الأول. وأما ابن الأثير: فلم يَنسُب في النهاية أبا سفيان هذا، وكأنه لمَّا عَلِمَ الخلافَ ترك ذلك عمدًا. والظاهر عندي: أنه ابن حرب). محمد بن عبد الرحمن السخاوي، "الأجوبة المرضية فيما سُئِلَ السخاويُّ عنه من الأحاديث النبوية". تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. (ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ)، ٣: ١١٧٦.

الجَلْهَتَيْنِ(١)! فقال: (يَا أَبَا سُفْيَانَ؛ إِنَّمَا أَنْتَ كَمَا قَالَ القَائِلُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا)(٢). والفَرَا: الحمار؛ يُهمز ولا يُهمز)(٣).

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث تأليف قلب أبي سفيان = لبيان ظاهرةٍ دلالية هي التشبيه التام؛ أي: إنك في الرجال كالفَرَأ في الصيد.

(٢) الإتباع والمزاوجة:

قال في شرح قصيدة عمرو بن كلثوم:

أَلاَ لاَ يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنا * فَنَجْهَلَ فوق جَهْلِ الجاهِلِينا

(معناه: فنهلكه ونعاقبه بما هو أعظم من جهله، فنسب الجهل إلى نفسه؛ وهو يريد الإهلاك والمعاقبة، ليزدوج اللفظان، فتكون الثانية على مثل لفظ الأولى وهي تخالفها في المعنى؛ لأن ذلك أخف على اللسان وأخصر من اختلافهما ... وجاء في الحديث: (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا)(٤)؛

---

(١) جاء في المطبوع من شرح القصائد: (الجَلْهَتَيْن)، وفي المطبوع من الأمثال للرامهرمزي: (الجُلْهَمَتَيْن). قال العسكري: (ولم يُسمَع بجُلْهَمَة إلا في هذا الحديث؛ وإنما هو: (جَلْهَة الوادي)؛ يعني: وسطَه). وتنظر مادة: (جلهم) في لسان العرب وتاج العروس. الحسن بن عبد الله العسكري، "جمهرة الأمثال". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش. (ط١، دار الجيل، ١٤٠٨هـ)، ٢: ١٦٣؛ ابن منظور، "لسان العرب"، ١٢: ١٠٤؛ محمد بن محمد الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق: مجموعة من المحققين. (بدون طبعة، دار الهداية)، ٣١: ٤١٧.

(٢) **إسناده ضعيفٌ؛ لإرساله**. أخرجه الرامهرمزي في الأمثال، والعسكري في جمهرة الأمثال، كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود، عن نصر بن عاصم الليثي مرفوعًا به. قال السيوطي: (الديلمي عن نصر بن عاصم الليثي عن أبيه إن شاء الله). قال السخاوي: (وسنده جيدٌ؛ لكنه مرسلٌ). الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، "الأمثال المروية عن النبي ﷺ". تحقيق: أحمد تمام. (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٩هـ)، ص ١١٩؛ العسكري، "جمهرة الأمثال"، ٢: ١٦٣؛ السخاوي، "المقاصد الحسنة"، ص ٥١٥؛ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "جمع الجوامع (= الجامع الكبير)" تحقيق: مختار الهائج، وعبد الحميد ندا، وحسن عبد الظاهر. (ط٢، القاهرة: الأزهر الشريف، ١٤٢٦هـ)، ١٢: ٢٥٩.

(٣) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٥٠-٤٥١.

(٤) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، من حديث عائشة مرفوعًا. البخاري، "الجامع =

فمعناه: فإن الله تعالى لا يقطع عنكم فضله: حتى تملوا من مسألته وتزهدوا فيها؛ فالله –جل ثناؤه– لا يمل في الحقيقة؛ وإنما نُسِبَ الملل إليه: لازدواج اللفظين)[١].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث القصد والمداومة على العمل = لبيان ظاهرةٍ دلالية هي الإتباع والمزاوجة؛ أي: لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله؛ فسمَّى فعلَه مللًا وليس بملل؛ ولكن لتزدوج اللفظة بأختها في اللفظ وإن خالفتها في المعنى[٢].

المسلك التاسع: ما وظفه لبيان وجوه المعاني:

(١) التمثيل بالنوع:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

أَوقدَتْها بين العَقيقِ فشَـخْصَـــــيْ * ـــــنِ بِعُودٍ كما يَلُوحُ الضِّـــياءُ

(قوله: (بِعُودٍ): أراد: الذي يُتبخَّر به؛ وهو الأَلَنجُوج، واليَلَنجُوج، والأَلُوَّة. يُروى عن النبي ﷺ أنه قال في صفة أهل الجنة: (مَجَامِرُهُمْ الْأَلُوَّةُ)[٣])[٤].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث صفة أول زمرةٍ تدخل الجنة = لبيان وجهٍ من وجوه المعاني؛ هو التمثيل بأنواع العود.

المسند الصحيح"، رقم: ٤٣ و١١٥١ و١٩٧٠ و٥٨٦١؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٧٨٢ و٧٨٥.

(١) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٢٦.

(٢) قال ابن الجوزي: (هذا كقوله تعالى: ﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٩٤]، وقوله: ﴿وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ٥٤]، وقوله: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ [الشورى: ٤٠]). عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، "كشف المشكل من حديث الصحيحين". تحقيق: علي حسين البواب. (بدون طبعة، الرياض: دار الوطن، بدون سنة)، ٤: ٢٧٧.

(٣) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، من طريق أبي زرعة البجلي، وأبي صالح السمان، وهمام بن منبه، عن أبي هريرة مرفوعًا. البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٣٢٤٥ و٣٢٤٦ و٣٣٢٧؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢٨٣٤.

(٤) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٣٨.

(٢) الأوصاف والنعوت في الإنسان (= النمص، والوشر، والوصل، والوشم):

قال في شرح قصيدة طرفة بن العبد:

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ * ظَلِلْتُ بها أَبكي وأَبكي إلى الغَدِ

(وروى الأصمعي: (تَلُوحُ كبَاقِي الوَشْمِ في ظَاهِرِ اليَدِ). تلوح معناه: تبرق ... والوشم: أن يغرز بالإبرة في الجلد، ثم يذر عليه الكحلَ والنؤور، فيبقى سوادُه ظاهرًا؛ يُفعَل ذلك بضروبٍ من النقش، كانت النساء في الجاهلية تفعله تزينًا به، ونهى النبي ﷺ عنه: (لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ – عَلَيْهِ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ– النَّامِصَةَ وَالْمُنْتَمِصَةَ، وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُؤْتَشِرَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ)[١]. فالنامصة: التي تنتف الشعر عن وجهها ... والمنتمصة: التي يُفعل ذلك بها. والواشرة: التي تشر أسنانها، وذلك أن تفلجها وتحددها حتى يكون لها أشرٌ ... والواصلة والمستوصلة: التي تصل شعرها بشعرٍ آخر. والواشمة: التي تغرز ظهر كفها بالإبرة والمِسَلَّة وتحشوها بالكُحل والنُّورَة لتخضرَّ. يقال: وَشَمَتْ تَشِمُ وَشْمًا؛ فهي وَاشِمَةٌ. والمفعولة: مَوشُومَةٌ)[٢].

---

(١) **متفق عليه دون قوله: (وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُؤْتَشِرَةَ)**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما بألفاظٍ متعددةٍ من حديث أسماء وعائشة وابن عمر وأبي هريرة مرفوعًا. قال ابن الصلاح: (وأما قوله: (وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُؤْتَشِرَةَ): فزيادةٌ ليست في روايات هذا الحديث الصحيحة، وذكرها أبو عبيدٍ في كتابه غريب الحديث بغير إسناد، ولم أجد لها ثبتًا بعد البحث الشديد؛ غير أن أبا داود والنسائيَّ رويا في حديثٍ آخر عن أبي ريحانة الأزدي النهي عن الوشر والوشم). وتعقبه ابن حجر فقال: (هو في مسند أحمد من حديث عائشة قالت: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُؤْتَشِمَةَ، وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُؤْتَشِرَةَ) الحديث. وفي الباب: عن ابن عباس: أخرجه أبو داود من رواية مجاهدٍ عنه؛ قال: (لُعِنَتْ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ، وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ؛ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ). وفيه: عن أبي هريرة، رواه البخاري). قلت: وإسناد أحمد وأبي داود صحيحان. البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٢٠٨٦ و٢٢٣٨ و٥٣٤٧ و٥٩٣٣ و٥٩٣٤ و٥٩٤٢؛ مسلم، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢١٢٢ و٢١٢٣ و٢١٢٤؛ عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح، "شرح مشكل الوسيط للغزالي". تحقيق: د. عبد المنعم خليفة. (ط١، الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٣٢هـ)، ٢: ١٧٠؛ ابن حجر، "التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير"، ١: ٤٩٨.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ١٣٣.

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث النهي عن تغيير خلق الله بالنمص ونحوه = لبيان وجهٍ من وجوه المعاني؛ هو الأوصاف والنعوت المتغيرة في الإنسان.

(٣) الأوصاف والنعوت لجمهورٍ من الناس (= الغبراء):

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

أَم عَلَينَـــا جَـــرَّى حَنِيفَةَ أَمَّـــــا * جَمَّعَـــتْ مِنْ مُـــحَـــارِبٍ غَبـــرَاءُ

(معناه: هل علينا في العهود والمواثيق التي أخذتموها علينا: أن تأخذونا بذنوب حنيفة وما أذنبت لصوص محارب؟!. و(الغَبرَاء): الصَّعالِيك؛ وهم الفقراء ... وجاء في الحديث: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَستَفتِحُ بِصَعَالِيكِ المُجَاهِدِينَ[١])[٢]؛ أي: يفتتح القتالَ بهم تيمنًا)[٣].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث الاستفتاح بصعاليك المجاهدين = لبيان وجهٍ من وجوه المعاني؛ هو الأوصاف والنعوت لجمهورٍ من الناس.

---

(١) هكذا جاءت في المطبوعة: (المجاهدين) ولعل تصحيفًا وقع؛ وإلا فالمحفوظ: (المهاجرين).

(٢) **إسناده ضعيفٌ؛ لإرساله.** ذكره أبو عبيد في غريب الحديث –وأسنده عنه البغوي في شرح السنة– فقال: حدثنيه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد بلفظ: (بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ). ومن طريقه: الطبراني في المعجم الكبير، وأبو نعيم في معرفة الصحابة. وأخرجه الطبراني أيضًا، فقال: حدثنا محمد بن العباس الأخرم، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا طلق بن غنام، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن المهلب بن أبي صفرة، عن أمية بن خالد، بلفظ: (بِصَعَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ)، وعند أبي نعيم من هذا الطريق لكنه باللفظ الأول، وقال عقيبه: (رواه وكيع، ويحيى القطان، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن أمية من دون المهلب). وذكره المنذري وقال عقيبه: (رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح؛ وهو مرسل). قلت: وأمية بن عبد الله مسمًّى في التابعين، يروي عن عبد الله بن عمر. الهروي، "غريب الحديث"، ١: ٣٤٨؛ سليمان الطبراني، "المعجم الكبير"، رقم: ٨٥٧ و٨٥٨ و٨٥٩؛ أحمد الأصبهاني، "معرفة الصحابة"، رقم: ٩٧٤ و٩٧٥؛ الحسين بن مسعود البغوي، "شرح السنة". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وزهير الشاويش. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ)، رقم: ٤٠٦٢؛ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، "الترغيب والترهيب من الحديث الشريف". تحقيق: إبراهيم شمس الدين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ)، رقم: ٤٨٢٩. وينظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٣: ٣٣٤

(٣) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٨٠.

(٤) الأوصاف والنعوت في الحيوان:

قال في شرح قصيدة طرفة بن العبد:

أُمِرَّتْ يَدَاها فَتْلَ شَـــزْرٍ وأُجْنِحَتْ * لها عَضُـــدَاها فِي سَـــقِيفٍ مُسَـــنَّدِ

(و(فَتْلَ شَزْرٍ) معناه على اليسار. يعنى بذلك: تجافى عضديها عن جنبيها. وقال الطوسي: الشزر: أن يفتل من أسفل الكف إلى فوق. واليسر: أن يفتل من أعلى الكف إلى صدره. واليسر: هو القبيل، والشزر: هو الدبير؛ لأنك تدبر بذا عن صدرك، وتقبل بذاك إلى صدرك. وقال بعضهم: القبيل: الشاة المقابلة، والدبير: الشاة المدابرة. فأما المقابلة: فهي التي يقطع من مقدم أذنها شيءٌ ثم يترك معلقًا لا يتبين، كأنه زنمةٌ. وأما المدابرة: فأن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة؛ وكذلك إذا بان ذلك كله من الأذن بعد أن يكون قد قُطِع؛ فيقال لها: مقابلةٌ ومدابرةٌ. وجاء في الحديث: (نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِخَرْقَاءَ، أَوْ بِشَرْقَاءَ، أَوْ مُقَابَلَةٍ، أَوْ مُدابَرَةٍ، أَوْ جَدْعَاءَ)[(١)]. فالشرقاء: الشاة المشقوقة الأذن باثنين. والخرقاء: أن يكون في الأذن ثقب مستدير. والجدعاء: المقطوعة الأذن)[(٢)].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث ما لا يجوز من الأضاحي = لبيان وجهٍ من وجوه المعاني؛ هو الأوصاف والنعوت المتغيرة في الحيوان.

(٥) المدح والثناء:

قال في مقدمة شرح قصيدة لبيد بن ربيعة:

---

(١) **إسناده صحيح**. أخرجه أبو داود في سننه، والترمذي في جامعه، والنسائي في سننه الصغرى، وابن ماجه في سننه، كلهم من طريق أبي إسحاق، عن شريح بن النعمان، عن عليٍّ مرفوعًا بألفاظٍ متقاربة. قال الترمذي عقيبه: (هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ). قال ابن الملقن: (هذا الحديث صحيحٌ. رواه أحمد والبزار في مسنديهما، وأصحاب السنن الأربعة، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه، والبيهقي بأسانيدَ صحيحة). أبو داود، "السنن"، رقم: ٢٨٠٤؛ الترمذي، "الجامع الكبير"، رقم: ١٤٩٨؛ النسائي، "المجتبى من السنن (= السنن الصغرى)"، رقم: ٤٣٧٢ و٤٣٧٣ و٤٣٧٤ و٤٣٧٥؛ ابن ماجه، "السنن"، رقم: ٣١٤٢؛ ابن الملقن، "البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير"، ٩: ٢٩١. وينظر: المناوي، "كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح"، ١: ٥٣٤.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ١٦٧-١٦٨.

(وكان لبيدٌ مخضرمًا، قال الشعرَ في الجاهلية والإسلام. وإنما قيل لمن كان على هذه السبيل مخضرمًا: لأن بعضَ أيامه مضت في الجاهلية، وبعضها في الإسلام ... وأخبرنا أبو عمران موسى بن محمد الخياط، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخراساني –وهو ابن أبي إسرائيل–، قال: حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلٌ)[(١)][(٢)].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث أشعر كلمات العرب السائرة = لبيان وجهٍ من وجوه المعاني؛ هو مدحُ لبيدٍ والثناءُ عليه.

(٦) إبطال العادة الجاهلية (= الهامة):

قال في شرح قصيدة طرفة بن العبد:

كريمٌ يُرَوِّي نفسَـــــه في حَيـاتـهِ * سَـــتعْلَمُ إن مُتنَا غَدًا أَيُّنا الصَّـــدِي

(كان أهلُ الجاهلية يزعمون إذا مات الميتُ خرجت من قبره هامةٌ تَزقُو عليه، وكانوا يسمون الصوت: الصَّدَى؛ فأبطل النبي ﷺ هذا، وقال: (لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ)[(٣)]. ويقال في جمع الهَامَة: هَامٌ، وفي جمع الصَّدَى: أَصْدَاء)[(٤)].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث النهي عن اعتقاد تحول الميت إلى هامةٍ، أو

---

(١) **إسناده صحيح**. موسى الخياط وإسحاق بن أبي إسرائيل بغداديان سامرائيان ثقتان، وبقية رجاله رجال الصحيحين. تنظر ترجمتهما في: المزي، "تهذيب الكمال"، ٢: ٣٩٨–٤٠٧ و٢٩: ١٣٠–١٣٢. قلت: وأصله في الصحيحين: يرويه الشيخان من طريق عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا به. البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٣٨٤١ و٦١٤٧؛ النيسابوري، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢٢٥٦.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٥١٠.

(٣) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي صالح السمان، وسنان بن أبي سنان، وعبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة مرفوعًا. البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٥٧٠٧ و٥٧١٧ و٥٧٥٧ و٥٧٧٠؛ النيسابوري، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ٢٢٢٠.

(٤) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ١٩٨–١٩٩.

التطير بصوتها = لبيان وجهٍ من وجوه المعاني؛ هو إبطال هذه العادة الجاهلية.

(٧) إبطال العادة الجاهلية (= الفرع والعتيرة):

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

عَـنَـنًـا بَاطِلًا وظُـلـمًـا كَـمَـا تُـعـ * ـــــــتَرُ عن حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّبَـاءُ

(العِتْر: الذَّبْح. والعَتِيرة: الذَّبِيحَة؛ وهي ذبيحةٌ كانوا يذبحونها في رجب لآلهتهم؛ يسمونها: الرَّجَبِيَّة. قال النبي ﷺ: (لَا فَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ)[(١)]. فالفَرَعَة: أولُ ولدٍ تلده الناقة، كانوا يذبحونها لآلهتهم. وجمعه: فرع. ويقال: قد أفرَعَ القومُ؛ إذا فعلَتْ إبلُهم ذلك. ويقال: قد عَتَرَ يَعْتِرُ عَتْرًا؛ إذا ذَبَحَ العَتِيرة)[(٢)].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث النهي عن ذبيحة آلهة المشركين في رجب، أو ذبح أول أولادها = لبيان وجهٍ من وجوه المعاني؛ وهو إبطال هاتين العادتين الجاهليتين.

(٨) تحديد موضعٍ بالمدينة:

قال في شرح قصيدة الحارث بن حلزة:

زَعَمُوا أن كُـلَّ مَنْ ضَـــرَبَ العَيْـ * ـــــــرَ مَـوَالٍ لَـنَـا وأَنّا الـوَلاءُ

(وقال قومٌ: أراد بالعَيْر: الحمارَ نفسَه. يقول: يضيفون إلينا ذنوبَ كُلِّ مَن ساق حمارًا ويجعلوننا أولياءهم. وقال آخرون: العَيْر جبلٌ في المدينة؛ ومنه: (أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ)[(٣)]. يريد: جعلوا كُلَّ مَن ضرَبَ إلى ذلك الموضع وأراده وبلَغَه = أولياءنا)[(٤)].

* **التوظيف:** وظَّف استشهادَه بحديث تحريم حد المدينة النبوية = لبيان وجهٍ من وجوه المعاني؛ هو تحديد موضعٍ فيها؛ وهو جبل عَيْر.

---

(١) **متفق عليه**. تقدم تخريجه في رقم: (٣) من المسلك السابع.

(٢) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٨٤.

(٣) **متفق عليه**. أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: خطبنا علي بن أبي طالب؛ فذكره مرفوعًا بلفظ: (الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ). البخاري، "الجامع المسند الصحيح"، رقم: ٦٧٥٥؛ النيسابوري، "المسند الصحيح المختصر"، رقم: ١٣٧٠.

(٤) الأنباري، "شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات"، ص ٤٥١.

الخاتمة والنتائج

وفي ختام هذا البحث: أضع بين يدي خاتمته أهمَّ النتائج؛ هي:

١- كان ابن الأنباري من أعلم الناس بنحو الكوفيين، وأكثرهم حفظًا للغة، وكان فاضلًا أديبًا ثقةً، حسنَ الطريقة، خَيِّرًا من أهل السنة، صنف في علوم القرآن والعربية والغريب والمشكل وغيرها.

٢- عُدَّ شرحُ ابن الأنباري في قمة شروح القصائد السبع؛ فقد عالج النصوصَ من زوايا اللغة والنحو والتاريخ والأنساب، كما عقد المقارناتِ الأدبيةَ، وأورد كثيرًا من الشواهد النادرة.

٣- بلغ عدد الأحاديث التي استشهد بها: (٤٠) حديثًا مع المكرر، وهي من دون المكرر: (٣٤) حديثًا، ولم يروها بالأسانيد ما عدا حديثًا واحدًا؛ هو: (أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ).

٤- يُصدِّر الحديثَ بعبارةٍ دالةٍ على نسبته إلى النبي ﷺ، ولا يسوقه بطوله، ولا يذكر المناسبةَ التي قيلت فيه، ويقتصر فيه على محل الشاهد.

٥- يستدل بالحديث الواحد في بيان أكثر من كلمة، وقد يكرر الحديثَ الواحدَ في أكثر من بيت، كما يورد الأحاديثَ بألفاظها المحفوظة والمشتهرة، ويحتاط من روايتها بالمعنى.

٦- تنوعت درجاتُ الأحاديث من حيث القبول والرد؛ فمنها: المتفق عليه –وهي أكثرها–، والصحيح، والحسن، والضعيف، وما لا أصل له.

٧- مسالك توظيفاته محصورةٌ في تسعة، هي: بيان الأصل الموضوع للكلمة: (٣) أحاديث. والتأكيد على معنًى واحد: (١٠) أحاديث. وبيان أحد المعاني المعتبرة: (٧) أحاديث. وبيان المعنيين الواردين معًا: (حديثان). وتمييز المعنى في الحديث عن غيره: (حديثان). والظواهر النحوية: (حديثٌ واحد). والظواهر الصرفية: (٥) أحاديث. والظواهر الدلالية: (حديثان). وبيان وجوه المعاني: (٨) أحاديث.

٨- تنوعت حيثيات توظيفاته؛ حيث قسمتُها: من حيثُ مسلكُ التوظيف ومؤداه، ومن حيثُ قبولُ الأحاديث وردُّها، ومن حيثُ ورودُ الأحاديث في القصائد، ومن حيثُ طولُ شرح البيت وتوسطُه.

٩- جاء أكثر الأحاديث وروداً في قصيدة الحارث بن حِلِّزة، ثم في قصيدة عمرو بن كلثوم، ولم يخلُ شرحُ قصيدةٍ من القصائد السبع من الاستشهاد بحديثٍ نبوي وتوظيفه.

المصادر والمراجع

القسم الأول: الكتب والمؤلفات المطبوعة:

ابن الأثير، المبارك بن محمد. "**النهاية في غريب الحديث والأثر**". تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي. (ط١، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "**كشف المشكل من حديث الصحيحين**". تحقيق: علي حسين البواب. (بدون طبعة، الرياض: دار الوطن، بدون سنة).

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. "**شرح مشكل الوسيط للغزالي**". تحقيق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال. (ط١، الرياض: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، ١٤٣٢هـ).

ابن الملقن، عمر بن علي. "**البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**". تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال. (ط١، الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "**التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**". تحقيق: حسن بن عباس بن قطب. (ط١، القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "**تقريب التهذيب**". تحقيق: صغير أحمد شاغف. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٢هـ).

ابن حجر، أحمد بن علي. "**لسان الميزان**". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط١، دمشق: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م).

ابن حجر، أحمد بن علي. "**نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**". تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ).

ابن حنبل، أحمد بن محمد. "**المسند**". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، وآخرون. إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. "**مختصر المختصر من المسند الصحيح (= الصحيح)**". تحقيق: د. محمد الأعظمي. (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ).

ابن خلكان، أحمد بن محمد. "**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**". تحقيق: إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار صادر، أجزاء: ١٩٧١م – ١٩٩٤م).

ابن سِيدَه، علي بن إسماعيل. "**المحكم والمحيط الأعظم**". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

ابن عبدويه، محمد بن عبد الله. "**كتاب الفوائد (= الغيلانيات)**". تحقيق: حلمي كامل. مراجعة وتعليق: مشهور حسن. (ط١، الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "**جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوم سَنن**". تحقيق: د. عبد الملك بن دهيش. (ط٢، بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ).

ابن منظور، محمد بن مكرم. "**لسان العرب**". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

الأزهري، محمد بن أحمد. "**تهذيب اللغة**". تحقيق: محمد عوض مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "**حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**". (ط١، بيروت: مصورات دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ).

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "**معرفة الصحابة**". تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ).

الأنباري، محمد بن القاسم. "**الزاهر في معاني كلمات الناس**". تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ).

الأنباري، محمد بن القاسم. "**شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات**". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٥، القاهرة، دار المعارف، بدون سنة).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "**الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (= صحيح البخاري)**". تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (مصورة عن السلطانية)، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، دار طوق النجاة.

البستي، محمد بن حبان. "**صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**". تحقيق: شعيب الأرناؤوط. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ).

البصري، محمد بن سعد. "**الطبقات الكبرى**". تحقيق: إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م).

البغدادي، عبد القادر بن عمر. "**خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**". تحقيق وشرح:

عبد السلام محمد هارون. (ط٤، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ).

البغوي، الحسين بن مسعود. "**شرح السنة**". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وزهير الشاويش. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "**دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**". تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ودار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين. "**شعب الإيمان**". حققه وراجعه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد. أشرف عليه: مختار أحمد الندوي. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، بومباي: الدار السلفية، ١٤٢٣هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى. "**الجامع الكبير (= سنن الترمذي)**". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، ببيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م).

الجوهري، إسماعيل بن حماد. "**تاج اللغة وصحاح العربية (= الصحاح)**". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

الحاكم، محمد بن عبد الله. "**المستدرك على الصحيحين**". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).

الحموي، ياقوت بن عبد الله. "**إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (= معجم الأدباء)**". تحقيق: إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م).

الحميدي، عبد الله بن الزبير. "**المسند**". تحقيق: حسن سليم الداراني. (ط١، دمشق: دار السقا، ١٩٩٦م).

الحميدي، محمد بن فتوح. "**تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**". تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز. (ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ).

الخطابي، حمد بن محمد. "**غريب الحديث**". تحقيق: عبد الكريم الغرباوي. (بدون طبعة، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "**تاريخ بغداد**". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).

الدارقطني، علي بن عمر. "**العلل الواردة في الأحاديث النبوية**". تحقيق: د. محفوظ الرحمن

زين الله. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "**سير أعلام النبلاء**". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ).

الرافعي، مصطفى صادق. "**تاريخ آداب العرب**". (بدون طبعة، القاهرة: دار الكتاب العربي، بدون سنة).

الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن. "**الأمثال المروية عن النبي ﷺ**". تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام. (ط١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٩هـ).

الزبيدي، محمد بن الحسن. "**طبقات النحويين واللغويين**". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، القاهرة: دار المعارف، بدون سنة).

الزبيدي، محمد بن محمد. "**تاج العروس من جواهر القاموس**". تحقيق: مجموعة من المحققين. (بدون طبعة، دار الهداية).

الزركلي، خير الدين بن محمود. "**الأعلام**". (ط٦، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م).

الزمخشري، محمود بن عمر. "**أساس البلاغة**". تحقيق: محمد باسل عيون السود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

الزيلعي، عبد الله بن يوسف. "**تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري**". تقديم: عبد الله بن عبد الرحمن السعد. (ط١، الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ).

السجستاني، سليمان بن الأشعث أبو داود. "**السنن**". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد قره بللي. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. "**الأجوبة المرضية فيما سُئِلَ السخاويُّ عنه من الأحاديث النبوية**". تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. (ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. "**المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**". تحقيق: محمد عثمان الخشت. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "**جمع الجوامع (= الجامع الكبير)**" تحقيق: مختار الهائج،

وعبد الحميد ندا، وحسن عبد الظاهر. (ط٢، القاهرة: الأزهر الشريف، ١٤٢٦هـ).

الشيباني، أحمد بن يحيى ثعلب. "**الفصيح**". تحقيق ودراسة: د. عاطف مدكور. (بدون طبعة، القاهرة: دار المعارف، بدون سنة).

ضيف، أحمد شوقي. "**تاريخ الأدب العربي**". (ط١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠-١٩٩٥م).

الطبراني، سليمان بن أحمد. "**المعجم الكبير**". تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، بدون سنة).

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. "**المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين للغزالي)**". (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ).

العسكري، الحسن بن عبد الله. "**جمهرة الأمثال**". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش. (ط١، دار الجيل، ١٤٠٨هـ).

العُماري، أحمد بن محمد بن الصديق. "**المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**". (ط١، القاهرة: دار الكتبي، ١٩٩٦م).

الفيروزابادي، محمد بن يعقوب. "**البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**". (ط١، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ).

الفيروزابادي، محمد بن يعقوب. "**القاموس المحيط**". تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. (ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ).

القرطبي، أحمد بن عمر. "**المُفهِم لما أشكل من كتاب تلخيص مُسلِم**". تحقيق: محي الدين ديب مستو، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي بديوي، ومحمود إبراهيم بزال. (ط١، دار ابن كثير، ١٤١٧هـ).

القزويني، محمد بن يزيد ابن ماجه. "**السنن**". تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد، ومحمد قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

اللالكائي، هبة الله بن الحسن. "**شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**". تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي. (ط٨، دار طيبة، ١٤٢٣هـ).

المروزي، عبد الله بن المبارك. "**الجهاد**". تحقيق: د. نزيه حماد. (ط١، تونس: الدار التونسية، ١٩٧٢م).

المزي، يوسف بن عبد الرحمن. "**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**". تحقيق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ).

المناوي، محمد بن إبراهيم. "**كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح**". تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. تقديم: صالح بن محمد اللحيدان. (ط١، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٥هـ).

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي. "**الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**". تحقيق: إبراهيم شمس الدين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "**المجتبى من السنن (= السنن الصغرى)**". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. "**المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (= صحيح مسلم)**". تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات. (ط١، القاهرة: دار التأصيل، ١٤٣٥هـ).

الهروي، أحمد بن محمد. "**كتاب الغريبين في القرآن والحديث**". تحقيق: أحمد فريد المزيدي. (ط١، مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ).

الهروي، القاسم بن سلام. "**غريب الحديث**". تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان. (ط١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٤هـ).

الهيثمي، علي بن أبي بكر. "**مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**". تحقيق: حسام الدين القدسي. (ط١، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ).

القسم الثاني: المقالات والأبحاث العلمية:

عليان، سمية حسن، وابن الرسول، سيد محمد رضا. "**منهج ابن الأنباري في شرح ألفاظ المعلقات**". مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها، ع١٧، (٢٠١٤م).

المدني، علي محمد. "**الإعراب في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر ابن الأنباري – دراسة وصفية**". مجلة جامعة الملك سعود للآداب، م٧، (١٤١٥هـ، ١٩٩٥م).

Bibliography

Section one: Books and printed literature:

al-Anbārī, Muḥammad ibn al-Qāsim. **"al-zāhir fī ma'ānī Kalimāt al-nās".** Investigation: Dr. Hatim Saleh Al-Ḍāmin. (1st edition, Beirut: Al-Risalah Foundation, 1412 AH).

al-Anbārī, Muḥammad ibn al-Qāsim. **"sharḥ al-qaṣā'id al-sab' al-Ṭiwwāl al-jāhilīyāt".** Investigation: ʿAbd al-Salam Muhammad Haroun. (5th edition, Cairo, Dār al-Maʿārif).

al-Aṣbahānī, Aḥmad ibn 'Abdillāh. **"Ḥilyat al-awliyā' wa-ṭabaqāt al-aṣfiyā'".** Investigation: ʿĀdil bin Yousuf Al-ʿAzazy. (1st edition, Riyadh: Dār Al-Watan for Publishing, 1419 AH).

al-Aṣbahānī, Aḥmad ibn 'Abdillāh. **"ma'rifat al-ṣaḥābah".** (1st edition, Beirut: copies of Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiya, 1409 AH).

al-'Askarī, al-Ḥasan ibn 'Abdillāh. **"Jamharat al-amthāl".** Investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, and ʿAbd al-Majeed Qatamesh. (1st edition, Dār Al-Jeel, 1408 AH).

al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad. **"Tahdhīb al-lughah".** Investigation: Muhammad ʿAwwāḍ Murʿib. (1st edition, Beirut: Arab Heritage Revival House, 2001).

al-Baghawī, al-Ḥusain ibn Mas'ūd. **"sharḥ al-Sunnah".** Investigation: Shuʿaib Al-Arnaʾout and Zuhair Al-Shawish. (2nd edition, Beirut: The Islamic Office, 1403 AH).

al-Baghdādī, 'Abd al-Qādir ibn 'Umar. **"Khizānat al-adab wa-lubb Lubāb Lisān al-'Arab".** Investigation and explanation: ʿAbd al-Salam Muhammad Haroun. (4th edition, Cairo: Al-Khanji Library, 1418 AH).

al-Baṣrī, Muḥammad ibn Sa'd. **"al-Ṭabaqāt al-Kubrá".** Investigation: Ihsan Abbas. (1st edition, Beirut: Dār Sadir, 1968).

al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusain. **"Dalā'il al-Nubūwah wa-ma'rifat aḥwāl ṣāḥib al-sharī'ah".** Investigation: Dr. ʿAbd al-Muṭiʿ Qalʿaji, (1st edition, Beirut: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiya, and Dār Al-Rayyan for Heritage, 1408 AH).

al-Bayhaqī, Aḥmad ibn al-Ḥusain. **"sha'b al-īmān".** Investigated, reviewed, and extracted its hadiths: Dr. ʿAbd al-ʿAli ʿAbd al-Ḥumaid Ḥāmid. Supervised by: Mukhtarr Ahmad Al-Nadawi. (1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library, Bombay: Al-Dār Al-Salafiyyah, 1423 AH).

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl. **"al-Jāmi' al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ﷺ wa sunanih wa-ayyāmih (= Ṣaḥīḥ al-Bukhārī)".** Investigation: Muhammad Zuhair bin Naṣir Al-Nāṣir, (photographed on Al-Sultaniyya), (first edition, Dār Touq Al-Najāt, 1422 AH).

al-Bustī, Muḥammad ibn Ḥibbān. **"Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān be-tartīb Ibn Bilbān".** Investigation: Shuʿaib Al-Arnaʾout. (2nd edition, Beirut: Al-Risalah Foundation, 1414 AH).

al-Dāraquṭnī, 'Alī ibn 'Umar. **"al-'ilal al-wāridah fī al-aḥādīth al-**

Nabawīyah". Investigation: Dr. Mahfouz Rahman Zain Allāh. (1st edition, Riyadh: Dār Taibah, 1405 AH).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. **"mīzān al-i'tidāl fī Naqd al-rijāl".** Investigation: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuʿaib Al-Arnaʾout. (3rd edition, Beirut: Al-Risalah Foundation, 1405 AH).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. **"Siyarr A'lām al-nubalā'".** Investigation: ʿAli Muhammad Al-Bajāwi. (1st edition, Beirut: Dār al-Maʿrifah for printing and publishing, 1382 AH).

al-Fairūzābādī, Muḥammad ibn Ya'qūb. **"al-Bulgha fī tarājim a'immat al-naḥw wa-al-lugha".** (1st edition, Dār Saʿd Al-Din for printing, publishing and distribution, 1421 AH).

al-Fairūzābādī, Muḥammad ibn Ya'qūb. **"al-Qāmūs al-muḥīṭ".** Investigation: Muhammad Naʿim Al-ʿArqsousi. (8th edition, Beirut: Al-Risalah Foundation, 1426 AH).

Al-Ghumāry, Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-Ṣiddīq. **"al-mudāwī ʿlall al-Jāmi' al-Ṣaghīr wa sharḥ al-Munāwī".** (1st edition, Cairo: Dār Al-Kutbi, 1996).

al-Ḥākim, Muḥammad ibn ʿAbdillāh. **"al-Mustadrak 'alá al-ṣaḥīḥayn".** Investigation: Mustafa ʿAbd al-Qadir ʿAtta. (1st edition, Beirut: Scientific Book House, 1411 AH).

al-Ḥamawī, Yāqūt ibn ʿAbdillāh. **"Irshād al-arīb ilá ma'rifat al-adīb (= Mu'jam al-Udabā')".** Investigation: Ihsan Abbas. (1st edition, Beirut: Dār Al-Gharb Al-Islami, 1993).

al-Harawī, Aḥmad ibn Muḥammad. **"Kitāb al-Gharibain fī al-Qur'ān wa-al-ḥadīth".** Investigation: Ahmad Farid Al-Mazeidi. (1st edition, Makkah Al-Mukarramah: Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1419 AH).

al-Harawī, al-Qāsim ibn Sallām**. "Gharīb al-ḥadīth".** Investigation: Dr. Muhammed ʿAbd al-Muʿeed Khan. (1st edition, Hyderabad: The Ottoman Encyclopedia, 1384 AH).

al-Haythamī, 'Alī ibn Abī Bakr. **"Majma' al-zawā'id wa-manba' al-Fawā'id".** Investigation: Husām al-Din al-Qudsi. (1st edition, Cairo: Al-Qudsi Library, 1414 AH).

Al-Ḥumaidī, Muḥammad ibn Fattūḥ. **"tafsīr Gharīb mā fī al-ṣaḥīḥayn al-Bukhārī wa-Muslim".** Investigation: Dr. Zubaida Muhammad Saʿeed ʿAbd al-ʿAziz. (1st edition, Cairo: Sunnah Library, 1415 AH).

al-Ḥumaidī, 'Abdullāh ibn al-Zubayr. **"al-Musnad".** Investigation: Hasan Salim Al-Dārāni. (1st edition, Damascus: Dār Al-Saqa, 1996).

al-'Irāqī, 'Abd al-Raḥīm ibn al-Ḥusain. **"al-Mughnī 'an ḥaml al-asfār fī al-asfār fī takhrīj mā fī al-Iḥyā' min al-akhbār (with 'ulūm al-Dīn lil-Ghazzālī)".** (1st edition, Beirut: Dār Ibn Hazm, 1426 AH).

al-Jawharī, Ismā'īl ibn Ḥammād. **"Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah (= al-ṣiḥāḥ)".** Investigation: Ahmad ʿAbd al-Ghafour ʿAttar. (4th Edition, Beirut: Dār Al-ʿIlm for Millions, 1987).

al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn 'Alī. **"Tārīkh Baghdād"** Investigation:

Dr. Bashār ʿAwwad Mashour. (1st edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH).

al-Khaṭṭābī, Ḥamad ibn Muḥammad. **"Gharīb al-ḥadīth".** Investigation: ʿAbd al-Karim Al-Gharbāwi. (Damascus: Dār Al-Fikr, 1402 AH).

al-Lālakā'ī, Hibat Allāh ibn al-Ḥasan. **"sharḥ uṣūl i'tiqād ahl al-Sunnah wa-al-jamā'ah".** Investigation: Ahmad bin Saʿd bin Hamdan Al-Ghamidi. (8th edition, Dār Taibah, 1423 AH).

al-Marrwazī, ʿAbdullāh ibn al-Mubārak. **"al-jihād".** Investigation: Dr. Nazih Hammad. (1st edition, Tunisia: Al-Dār Al-Tunisia, 1972).

al-Mizzī, Yūsuf ibn ʿAbd al-Raḥmān. **"Tahdhīb al-kamāl fī Asmā' al-rijāl".** Investigation: Dr. Bashar ʿAwwad Mashour. (1st edition, Beirut: Al-Risalah Foundation, 1400 AH).

al-Munāwī, Muḥammad ibn Ibrāhīm. **"Kashf al-Manāhij wa al-Tanāqīḥ fī Takhrīj Aḥādīth al-Maṣābīḥ".** Investigation: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim. Presented by: Saleh bin Muhammad Al-Luhaidan. (1st edition, Beirut: The Arab House for Encyclopedias, 1425 AH).

al-Mundhirī, ʿAbd al-ʿAẓīm ibn ʿAbd al-Qawī. **"al-Targhīb wa-al-tarhīb min al-ḥadīth al-Sharīf".** Investigation: Ibrahim Shams Al-Din. (1st edition, Beirut: Scientific Book House, 1417 AH).

al-Nasābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj. **"al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar be-naql al-'Adl 'an al-'Adl ilá Rasūl Allāh ﷺ (= Ṣaḥīḥ Muslim)".** Investigation: Center for Research and Information Technology. (1st edition, Cairo: Dār Al-Taʾseel, 1435 AH).

al-Nasā'ī, Aḥmad ibn Shu'ayb. **"al-Mujtabá min al-sunan (= al-sunan al-ṣughrá)".** Investigation: ʿAbd al-Fattah Abu Ghuddah. (2nd edition, Aleppo: Islamic Publications Office, 1406 AH).

al-Qazwīnī, Muḥammad ibn Yazīd Ibn Mājah. **"al-sunan".** Investigation: Shuʿaib Al-Arnaʾout, ʿĀdil Murshid, Muhammad Qara Belli, and ʿAbd al-Latif Harzallah. (1st edition, Dār Al-Risalah Al-ʿĀlamiya, 1430 AH).

al-Qurṭubī, Aḥmad ibn 'Umar. **"al-mufhim li-mā ushkila min Kitāb talkhīṣ muslim".** Investigation: Muhyi al-Dīn Dib Mistou, Ahmad Muhammad Al-Sayyid, Yousuf ʿAli Budaiwi, and Mahmoud Ibrahim Bazzal. (1st edition, Dār Ibn Katheer, 1417 AH).

al-Rāfi'ī, Muṣṭafá Ṣādiq. **"Tārīkh ādāb al-'Arab".** (Cairo: Dār Al-Kitāb Al-ʿArabi).

al-Rāmhurmuzī, al-Ḥasan ibn ʿAbd al-Raḥmān. **"al-amthāl al-marwīyah 'an al-Nabī ﷺ".** Investigation: Ahmad ʿAbd al-Fattah Tammam. (1st edition, Beirut: Cultural Books Foundation, 1409 AH).

al-Sakhāwī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān. **"al-Ajwibah al-marḍīyah fīmā su'ila al-Sakhāwī 'anhu min al-aḥādīth al-Nabawīyah".** Investigation: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim. (1st edition, Dār Al-Rāya for publication and distribution, 1418 AH).

al-Sakhāwī, Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān. **"al-maqāṣid al-ḥasanah fī bayān kathīrin min al-aḥādīth al-mushtahirah 'alá al-alsinah".** Investigation: Muhammad ʿUthman Al-Khasht. (1st edition, Beirut: Dār

Al-Kitab Al-ʿArabi, 1405 AH).
al-Shaybānī, Aḥmad ibn Yaḥyá Thaʿlab. **"al-faṣīḥ".** Investigation and study: Dr. ʿĀṭif Madkour. (Cairo: Dār al-Maʿārif).
al-Sijistānī, Sulaimān ibn al-Ashʿath Abū Dāwūd. **"al-sunan".** Investigation: Shuʿaib Al-Arnaʾout, and Muhammad Qara Belli. (1st edition, Dar Al-Risalah Al-ʿĀlamiya, 1430 AH).
al-Suyūṭī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. **"jam‘ al-jawāmi‘ (= al-Jāmi‘ al-kabīr)"** investigation: Mukhtarr Al-Haʾij, ʿAbd Al-Hamid Nada, and Hasan ʿAbd Al-Zahir. (2nd edition, Cairo: Al-Azhar Al-Sharif, 1426 AH).
al-Ṭabarānī, Sulaymān ibn Aḥmad. **"al-Mu‘jam al-kabīr".** Investigation: Hamdi bin ʿAbd al-Majid al-Salafi, (2nd edition, Cairo: Ibn Taymiyyah Library).
al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʻĪsá. **"al-Jāmi‘ al-kabīr (= Sunan al-Tirmidhī)".** Investigation: Dr. Bashār ʿAwwad Mashour. (1st edition, Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, 1998 AD).
al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʻUmar. **"Asās al-balāghah".** Investigation: Muhammad Basil ʿUyūn al-Sūd. (1st edition, Beirut: Scientific Book House, 1419 AH).
al-Zaylaʿī, ʻAbdullāh ibn Yūsuf. **"takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqi‘ah fī tafsīr al-Kashāf lil-Zamakhsharī".** Investigation: ʿAbdullāh bin ʿAbd al-Rahman Al-Saʿd. (1st edition, Riyadh: Dār Ibn Khuzaymah, 1414 AH).
al-Ziriklī, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd. **"al-A‘lām".** (6th Edition, Beirut: House of Knowledge for Millions, 1984).
al-Zubaydī, Muḥammad ibn al-Ḥasan. **"Ṭabaqāt al-naḥwīyīn wa al-Lughawiyyīn".** Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. (2nd edition, Cairo: Dār al-Maʿārif).
al-Zabīdī, Muḥammad ibn Muḥammad. **"Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs".** Investigation: a group of investigators. (Dār Al-Hidaya).
Ḍayf, Aḥmad Shawqī. **"Tārīkh al-Adab al-‘Arabī".** (1st edition, Cairo: Dār al-Maʿārif, 1960-1995).
Ibn al-Athīr, al-Mubārak ibn Muḥammad. **"al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar".** Investigation: Tahir Ahmad Al-Zāwy, and Mahmoud Muhammad Al-Tanahi. (1st edition, Beirut: The Scientific Library, 1399 AH).
Ibn al-Jawzī, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī. **"Kashf al-mushkil min Ḥadīth al-ṣaḥīḥayn"**. Investigation: Ali Husain Al-Bawab. (Riyadh: Dār Al-Watan).
Ibn al-Mulaqqin, ʻUmar ibn ʻAlī. **"al-Badr al-munīr fī takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqi‘ah fī al-sharḥ al-kabīr."** Investigation: Mustafa Aboul Gheit, ʿAbdullāh bin Sulaiman, and Yāsir bin Kamal. (1st edition, Riyadh: Dār Al-Hijrah for publication and distribution, 1425 AH).
Ibn al-Ṣalāḥ, ʻUthmān ibn ʻAbd al-Raḥmān. **"sharḥ mushkil al-Wasīṭ lil-Ghazzālī".** Investigation: Dr. ʿAbd al-Munʿim Khalifa Ahmad Bilal. (1st

edition, Riyadh: Dār Treasures of Ishbilia for Publishing and Distribution, 1432 AH).

Ibn ʿAbdawaih, Muḥammad ibn ʿAbdillāh. **"Kitāb al-Fawā'id (= al-Ghaylānīyāt)".** Investigated by: Ḥilmi Kāmil. Review and Commentary: Mashhour Hasan. (1st edition, Riyadh: Dār Ibn Al-Jawzi, 1417 AH).

Ibn Ḥajarr, Aḥmad ibn ʿAlī. **"al-Talkhīṣ al-ḥabīr fī takhrīj aḥādīth al-Rāfiʿī al-kabīr".** Investigation: Hasan bin Abbas bin Qutb. (1st edition, Cairo: Cordoba Foundation, 1416 AH).

Ibn Ḥajarr, Aḥmad ibn ʿAlī. **"Lisān al-mīzān".** Investigation: ʿAbd al-Fattah Abu Ghuddah. (1st edition, Damascus: Dār Al-Bashāʾir Al-Islamiyyah, 2002).

Ibn Ḥajarr, Aḥmad ibn ʿAlī. **"natā'ij al-afikr fī takhrīj aḥādīth al-Adhkār".** Investigation: Hamdi ʿAbd al-Majid al-Salafi. (2nd edition, Dār Ibn Katheer, 1429 AH).

Ibn Ḥajarr, Aḥmad ibn ʿAlī. **"Taqrīb al-Tahdhīb".** Investigation: Sagheer Ahmad Shaghif. (1st edition, Riyadh: Dār Al-ʿĀṣimah, 1412 AH).

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad. **"al-Musnad".** Investigation: Shuʿaib Al-Arnaʿout, ʿĀdil Murshid, and others. Supervision: Dr. ʿAbdullah bin ʿAbd al-Muhsin Al-Turki. (1st edition, Beirut: Al-Risalah Foundation, 1421 AH).

Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar. **"Jāmiʿ al-masānīd wa al-sunan al-Hādī li-aqwam sann".** Investigation: Dr. ʿAbd al-Malik bin Dahish. (2nd edition, Beirut: Dār Khadr for printing, publishing and distribution, 1419 AH).

Ibn Khillikān, Aḥmad ibn Muḥammad. **"wafayāt al-aʿyān wa anbā' abnā' al-Zamān".** Investigation: Ihsan Abbas, (1st edition, Beirut: Dār Sadir, parts: 1971 - 1994).

Ibn Khuzaimah, Muḥammad ibn Isḥāq. **"Mukhtaṣar al-Mukhtaṣar min al-Musnad al-ṣaḥīḥ (= al-ṣaḥīḥ)".** Investigation: Dr. Muhammad Al-Aʿzami. (3rd Edition, Beirut: The Islamic Office, 1424 AH).

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. **"Lisān al-ʿArab".** (3rd edition, Beirut: Dār Sadir, 1414 AH).

Ibn Sīdah, ʿAlī ibn Ismāʿīl. **"al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-Aʿẓam".** Investigation: ʿAbd al-Hamid Hindawi. (1st edition, Beirut: Scientific Book House, 1421 AH).

<u>Section Two</u>: Articles and Scientific Research:

al-Madanī, ʿAlī Muḥammad. **"al-iʿrāb fī sharḥ al-qaṣā'id al-sabʿ al-ṭiwwāl al-jāhilīyāt li-Abī Bakr Ibn al-Anbārī-dirāsah waṣfīyah".** King Saud University Journal of Literature, Volume 7, (1415 AH, 1995).

ʿAlyān, Sumayyah Ḥasan, wa-Ibn al-Rasūl, Sayyid Muḥammad Riḍā. **"Manhaj Ibn al-Anbārī fī sharḥ alfāẓ al-Muʿallaqāt".** Journal of Studies in Arabic Language and Literature, Issue 17, (2014).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The contents of Issue 205 – volume 1

No.	Researches	The page
1)	**Colours of Letter-Dotting in Early Qur'ānic Manuscripts and their Indications** Dr. Basheer Al-Hemyari	9
2)	**Interpretation of Al-Qira`aat Al-Shaddah According to Al-Thumamini (d. 442 AH) in His Book Sharhul-Luma Collection and Study** Dr. Sultan bin Ahmed Al-Hadayan	43
3)	**The ʿUthmāni Script by Ibn ʿAṭiyyah Al-Andalusi through his book al-Muḥararr al-Wajīz A presentation and study** Dr. Loloah Abdullah Al-Adsani	89
4)	**Ignorance Between Forbearance and Knowledge in Arabic Language and the Noble Qur'an** Prof. Nabeel bin Muhammad bin Ibrahim Elgohary	129
5)	**Exegesis of the Noble** Qur'an **in the Manuscript Qur'an Copies - The Qur'an Manuscript of Hamadhan (559 AH) - As Case Study** Dr. Abdullah Omar Ahmad Al-omar	167
6)	**Abū Bakr Ibn al-Anbārī Methods in Employing Ḥadith of the Prophet Through his Book: (Explanation of the Seven Long Poems of the Pre-Islamic Era) Descriptive study** Dr. Mashour M. M. Al-Harazi	217
7)	**The Companion Umm ʿAṭiyyah al- Anṣārī -may God be pleased with her-, and her journey to Basra. (Impact and influence)** Dr. Reem Abd al-Muhsin Muhammad al-Suwailim	269
8)	**The sayings of Abdullah bin Ahmed bin Hanbal In Jarh wa Tadeel - Comparative Critical Study -** Dr. Ahmed Abdllah Eid Almekhyal	311
9)	**Closing the Gates of the Heaven - A Doctrinal Study -** Dr. Ghazwa bint Suliman bin Awad Al-Anazi	347
10)	**Visiting the Child Under Custody A Judicial Jurisprudential Study** Dr. Mufarrah bin Jaabir bin ‘Ali Aal Mahfouz	399

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).
- The researcher should send the following attachments to the journal:
  - The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Abdul ʻAzeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University University
(**Editor-in-Chief**)

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally
(**Managing Editor**)

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. ʿAbdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. ʿAbdullāh bin ʿAbd al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini
Professor of Tafseer and Sciences of Qurʿaan at Islamic University

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Prof. ʻAbd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

Prof. Dr. ʻUmar bin Muslih Al-Husaini
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufāʿī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji
Professor of Qirā'āt at Taibah University

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraaʿaat at Islamic University

Dr. Ḥamdān ibn Lāfī al-ʻAnazī
Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

Editorial Secretary:
Dr. Ali Mohammed Albadrani
Publishing Department:
Dr. Omar bin Hasan al-Abdali

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al–Khathlan
A former member of the high scholars

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al–Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Zain Al–A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As–Salami
The editor –in– chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At–Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al–Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Falih Muhammad As–Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At–Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

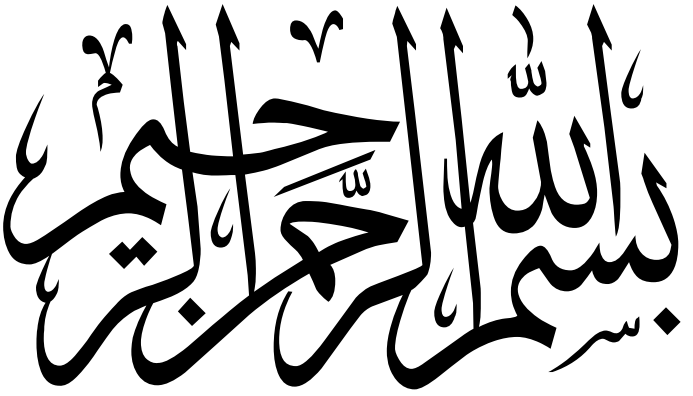
بسم الله الرحمن الرحيم

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No.
8736/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN)
1658- 7898

Online version
Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658-7901

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 205 Volume 1 Year: 56 June 2023